

# 720

## منهاج السائر

السلام عليك يا ابا

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة  
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٨ / صفر الخير / ١٤٤١ هـ الموافق ١٧ / ١٠ / ٢٠١٩ م

## منهاج السائرين على طريق الاربعة

مشروعية شعيرة المشي  
لزيرة المرقد الحسيني المقدس

العتبة الحسينية المقدسة تواصل العمل  
بمشروع «مجمع إسكان الفقراء»  
وبناء ألف دار سكنية

خمسة آلاف من الموالين لاهل البيت (عليهم لسلام)  
يقيمون الشعائر الحسينية في جنوب افريقيا

# حِكْمَةُ الْعَدْوِ

## قال الإمام الحسين عليه السلام

«إن هذه الدنيا قد تغيرت وتكرت، وأدبر معروفها، فلم يبق منها إلا صباة كصباة الاناء، وخسيس عيش كالمريء الوبيل».

المصدر : بهار الأنوار



## تفسير السورة

التفسير (٤٩) قل جاء الحق اي الاسلام وما يبدئ الباطل وما يعيد وزهق الباطل أي الشرك بحيث لم يبق له أثر (٥٠) قل إن ضللت عن الحق فإننا أضل على نفسي فإن وبال ضلالي عليها وإن اهتديت فيما يوحى إلي ربي إنه سميع قريب كل قول ويرى كل فعل وإن كان خفياً (٥١) ولو ترى إذ فرغوا لرأيت قطعاً فلا فوت فلا يفوتون الله هرب أو حصن القمي عن الباقر عليه السلام قال إذ فرغوا من الصوت وذلك الصوت من الساء وأخذوا من مكان قريب قال من تحت أقدامهم خسف بهم (٥٢) وقالوا آمنا به قال يعني بالقائم من آل محمد وقيل بمحمد صلى الله عليه وآله وأنى لهم التناوش يعني تناول الأيها من مكان بعيد يعني بعد انقضاء زمان التكليف قال إنهم طلبوا الهدى من حيث لا ينال وقد كان لهم مبدؤاً لا من حيث ينال (٥٣) وقد كفروا به من قبل يعني أوان التكليف ويقذفون بالغيب ويرجمون بالظن ويتكلمون بما لم يظهر لهم من مكان بعيد من جانب بعيد من أمره (٥٤) وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال يعني أن لا يعذبوا كما فعل بأشياءهم من قبل قال يعني من كان قبلهم من المكذبين هلكوا إنهم كانوا في شك مريب في المجمع عن السجاد والحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام في هذه الآية هو جيش البيداء يؤخذون من تحت أقدامهم أي جيش السفيناني سورة فاطر (١) الحمد لله فاطر السماوات والأرض مبدعها من الفطر بمعنى الشق كأنه شق العدم بإخراجها منه جاعل الملائكة رسلاً وسائط بين الله وبين أنبيائه والصالحين من عباده يبلغون إليهم رسالاته بالوحي والإلهام والرؤيا الصادقة أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع ذوي أجنحة متعددة ينزلون بها ويعرجون ويسرعون بها نحو ما أمروا به (٢).

## سورة سبأ

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ {سبأ/ ٤٩} قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحَى إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ {سبأ/ ٥٠} وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا فَوْتَ وَأَخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ {سبأ/ ٥١} وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ {سبأ/ ٥٢} وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ {سبأ/ ٥٣} وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِمَّنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ {سبأ/ ٥٤}

سورة فاطر (٣٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أُولِي أَجْنَحَةٍ مَّثْنَى وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ {فاطر/ ١} مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ {فاطر/ ٢} يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانِي تُؤْفَكُونَ {فاطر/ ٣}

**المراسلون:** حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسنين الزكروطي

**التصميم:** علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

**التضيد الالكتروني:** حيدر عدنان

**الارشيف:** محمد حمزة - ليث النصراوي

**الاشراف اللغوي:** عباس الصباغ

**التصوير:** وحدة التصوير

**رئيس التحرير:** سامي جواد كاظم

**مدير التحرير:** طالب عباس الظاهر

**سكرتير التحرير:** حسين النعمة

**هيئة التحرير:** علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف المجلة ٠٧٧١١٧٣٦٠٣ Email: ahrar\_news @ y a h o o . c o m



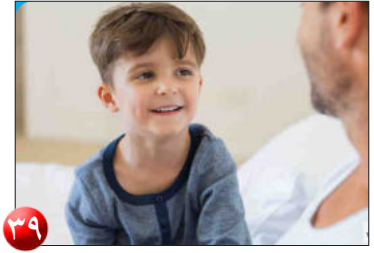
١٤



١٨



٢٤



٣٩

## الكرة في ملعب الحكومة

كلمة التحرير

في خطبة الجمعة الاخيرة حملت الحكومة العراقية مسؤولية جديدة اضافة الى تحملها مسؤولية عدم تلبيتها لمطالب المتظاهرين الذين خرجوا لاكثر من مرة وبنفس المطالب من خدمات وفرص عمل والنهوض بواقع العراق ، المسؤولية الجديدة هي ما رافق المظاهرات الاخيرة من اعمال عنف ادت الى سقوط شهداء وجرحي بالمتات بل تجاوزوا الالف مع الخسائر المادية ، فالحكومة مسؤولة عن نقصي الحقائق وتقديم الجناة الى العدالة فان كانوا من عناصر الشرطة فالكرة في ملعب الحكومة ، وان كانوا من عناصر الشرطة وليسوا بمستوى المهنية فالكرة في ملعب الحكومة وان كانت عناصر خارجة عن القانون ايضا الكرة في ملعب الحكومة لعجزها عن تحقيق الامن في العراق . وسترتب مسؤولية اضافية عليها اذا ما تلكأت او تاخرت في كشف الجناة حتى يتم معاقبتهم على ما اقترفوا من جرائم .





وزير الداخلية ياسين الياسري: استعدادات كبيرة لإنجاح زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية. مع اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين الزيارة وتسهيل الإجراءات أمام الوافدين إلى العراق من جميع دول العالم.

# أخبار ومتابعات

أكثر من مليونين ونصف مليون زائر إيراني سجلوا أسماءهم للمشاركة في مراسم الزيارة الأربعينية في كربلاء. ومشاركة ٦٨٥٢١ زائراً من محافظة البرز الإيرانية.

## مدن عصرية ومتطورة وخدمات متنوعة تسخرها العتبة الحسينية المقدسة لزائري الأربعينية



أكد مدير مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين عبد الأمير طه: ان «مدن الزائرين على اتم الاستعداد لاستقبال زوار الاربعين القادمين سيرا على الطريق الرابط بين كربلاء والمحافظات الجنوبية والوسطى». ووضح، تم «تجهيز مركز صحي وبكوادر متخصصة بالاضافة الى توفير سيارات الاسعاف الخاصة بحالات الطوارئ». وأضاف طه «تمت تهيئة معمل للتليج خاص بمدينة الامام الحسين وبعد الاكتفاء سنعمل على تجهيز المواكب المحيطة بالمدينة فضلا عن تجهيز المدينة بثلاثة افران خاصة بتجهيز مادتي الخبز والصمون»، مبيناً ان «جميع الكوادر دخلت في حالة الانذار من اجل تقديم افضل الخدمات للزائرين». وفي سياق متصل قال مدير مدينة الامام الحسن (عليه السلام) الواقعة على الطريق الرابط بين النجف وكربلاء هشام العميدي انه «تم تهيئة أماكن خاصة للمبيت وكذلك الخدمات الصحية والغذائية فضلا عن توفير مكان خاص للخياطة ومغسل للملابس ومكوى». وأشار الى ان «هنالك جوانب ثقافية ستوفرها المدينة من بينها معرض للصور والكتب بالاضافة الى توفير مركز للمفقودين».

## العتبة العباسية تنتهي من توزيع مراكز إرشاد التائهين والمفقودين

أعلنت شعبة الاتصالات بالعتبة العباسية المقدسة، عن انتهائها من نصب وتوزيع مراكز إرشاد التائهين والمفقودين، الخاصة بالزيارة الأربعينية المباركة. وقال مسؤول الشعبة فراس حمزة: «جاء افتتاح هذه المراكز لما تشكّله حالات المفقودين والتائهين من أهمية بالغة للزائرين لاسيما فئة الأطفال خلال الزيارة الأربعينية التي تعد ذروة هذه الزيارات، ونتيجة لما حققته هذه المراكز من نتائج طيبة خلال موسم الزيارات السابقة». وتابع: «مواصلة لهذه الخدمة قمنا هذا العام بإضافة أكثر من (١٨) مركزاً، (١٥) منها باتجاه ناحية المسيب فتحت بالتنسيق مع شرطة حماية الطاقة وأكثر من ثلاثة مراكز فتحت في محافظة الديوانية، وذلك لما تشهده من زخم، كذلك قمنا هذا العام بعمل شبكة اتصال لاسلكية خاصة، مع تزويد كافة المراكز بجهاز لاسلكي مربوط بغرفة سيطرة خاصة تسيطر على جميع المراكز وتؤمن اتصالاً ضمن مديات واسعة».



النائب الأول لمحافظة كربلاء، جاسم الفتلاوي: مدينة كربلاء آمنة ببركات الإمام الحسين (عليه السلام) وجهود الأجهزة الأمنية، محذراً من هجمة إعلامية شرسة تظهر كربلاء بأنها غير مستقرة..

وزارة الهجرة و المهجرين تعيد (١٥٤) لاجئاً عراقياً من تركيا الى ارض الوطن ضمن تنفيذ برنامج العودة الطوعية المجانية عبر منفذ ابراهيم الخليل في قضاء زاخو التابع الى محافظة دهوك.

## باحثون يترجمون زيارة الأربعين وفق المفهوم العلمي



عقد مركز كربلاء للدراسات والبحوث، المؤتمر العلمي الدولي الثالث لزيارة الأربعين وبالتعاون مع جامعة كربلاء وكلية الصفوة الجامعة وغرفة تجارة كربلاء. وقال مدير المركز عبد الامير القريشي: ان «المؤتمر الذي انطلقت فعالياته يوم الاربعاء ١٠ صفر ١٤٤١ هـ في الصحن الحسيني الشريف حمل شعار (زيارة الاربعين مسيرة عطاء نحو تحقيق اهداف التنمية المستدامة)».

واضاف ان «زيارة الاربعين تعد حدثاً عالمياً تحتضنه مدينة كربلاء المقدسة»، لافتاً الى ان «المركز ومن خلال هكذا مؤتمرات يقوم بترجمة هذه الظاهرة ترجمة علمية».

واشار الى ان «المؤتمر تناول دراسة التحديات وتعزيز الايجابيات من زيارة الاربعين كون هذا الحدث يحقق التنمية المستدامة على الصعيد والمجالات كافة، مبيناً ان المؤتمر في هذا العام تناول زيارة الاربعين من خلال اربعة محاور رئيسية هي الاقتصاد المستدام والاعلام المستدام والسلم المجتمعي وموضوعة الشباب في زيارة الاربعين».

## الحشد الشعبي يسهم بنقل وتأمين الزوار من المنافذ الحدودية إلى كربلاء

أعلن الحشد الشعبيين مساهمته بنقل الزوار الاجانب القادمين من خارج البلاد من المنافذ الحدودية الى محافظة كربلاء المقدسة، لأداء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال إعلام الحشد في بيان: إن «قطعاً الحشد ستسهم بنقل وتأمين الزوار الأجانب القادمين من المنافذ الحدودية للعراق وصولاً الى مدينة كربلاء المقدسة»، مبيناً ان «الحشد اسهم ايضا بنقل الزوار من منفذ المنذرية الى كربلاء المقدسة».

وتحتضن كربلاء المقدسة ملايين الوافدين من داخل وخارج البلاد في العشرين من شهر صفر من كل عام، لاحياء زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام).

الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٢/صفر/١٤٤١هـ الموافق ١١/١٠/٢٠١٩م :



## المنازل الرفيعة لزائر الأربعين

ذكرها الامام الصادق (عليه السلام) :  
لماذا حثَّ الله تعالى ورغَّب وكذلك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لماذا حثَّ ورغَّب جداً في زيارة مشاهد الائمة وقبورهم وزيارة الامام الحسين (عليه السلام)؟  
نلاحظ ان هناك سبباً مهماً وهو ان الائمة عليهم السلام كانوا المثل الأعلى في طاعة الله تعالى والجهد في سبيله والتضحية من اجل دينه القويم، وانهم جسّدوا السيرة المثلى في تطبيق احكامه ومناهجه والتخلق بأخلاقه، وإن هذا الموسم يمثل فرصة لتقوية الارتباط بالله تعالى، وتطهير النفوس، والاتصاف بالأخلاق الفاضلة، لذلك علينا أن نحوّل هذه الزيارة والخدمة والعزاء بما يحقق الاهداف المذكورة..  
اولاً:

اخواني على رأس قائمة هذه الشروط هو التوبة الصادقة والاخلاص لله، لذلك ايها الزوار الكرام ابتدئوا رحلتكم للإمام الحسين (عليه السلام) من اول ما تسيرون ابتدئوا رحلتكم بالتوبة الصادقة والخالصة لله تعالى بترك الذنوب والمعاصي وتطهير القلب من مدام الصفات، وان تعاهدوا الله تعالى على طاعته والاستمرار في ذلك.  
ثانياً:

الاخلاص لله تعالى ايها الاخوة الزائرون والقائمون على الخدمة الذين يقيمون مواكب العزاء من أهم الصفات أن تكون الزيارة والخدمة خالصة لوجه الله تعالى وللإخلاص لوازم واختبارات منها: أن لا يكون هناك حبّ من هذا الانسان الزائر والذي يقوم بالخدمة ان يُظهر خدمته من اجل ان يحصل على مكسب دنيوي او يتفاخر ويتباهى امام الآخرين بما يقدمه من خدمات وأمور اخرى، وأن لا يدخل في نزاعات ومشاكل مع الاخوة الزائرين الآخرين

أعظم الله تعالى اجورنا واجوركم بمصاب سيد الشهداء ابي عبدالله الحسين (عليه السلام)..  
ونحن نعيش ذكرى أربعين الامام الحسين (عليه السلام) ومسير الزائرين على درب التضحية والفداء والإيثار نذكر حديثاً عن الامام الصادق (عليه السلام) ورد في فضل المشي لزيارة الامام الحسين (عليه السلام)، فعن الامام ابي عبدالله الصادق (عليه السلام):  
(من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي (عليه السلام) ان كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة، ومحا عنه سيئة، حتى اذا صار في الحائر كتبه الله من المفلحين المنجحين، حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين، حتى اذا اراد الانصراف أتاه ملكٌ فقال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقرئك السلام ويقول لك: استأنف العمل فقد غُفِرَ لك ما مضى).

ايها الاخوة والاخوات علينا ان نتبّه ونلتفت الى هذا الفضل العظيم وهذه المنزلة الرفيعة والمقام الجليل لزائر الامام الحسين (عليه السلام) الذي يأتيه مشياً على الاقدام وحتى يبلغ الزائر هذه المنازل الرفيعة والفضل العظيم؛ لابد من شروط ومقدمات ومقومات نلتفت اليها وقبل ان نبين هذه الشروط والمقدمات لدينا تساؤل:

كيف نكون من اصحاب وانصار زيارة الاربعين في موسمها وخارج موسمها؟

نلاحظ البعض حينما يؤدي الزيارة والخدمة والعزاء يكون بهذه الصفات، ولكنه بعد موسم الاربعين ينزع رداء الاربعين وينسى الحسين (عليه السلام)، لابد هنا من أن نديم هذا الموسم وعطاءه العقائدي والتربوي والاخلاقي، وانا هنا على عَجالة من الأمر اذكر بعض هذه الشروط والمقومات كي تبلغوا هذه المنازل الرفيعة التي



ولذلك لا بد ان يكون هدفنا ونبينا وبعثنا على هذه الزيارة وهذه الخدمة هو وجه الله تعالى، ولا نبتغي بذلك الا الثواب ورضا الله تعالى.

ايضاً من الصفات والاعراض المهمة في زيارتنا للإمام الحسين (عليه السلام) ان نجعل من هذه الزيارة موسماً لقوة الارتباط بالله تعالى، ومن اجلى مظاهر قوة الارتباط بالله تعالى هو أداء الصلاة، الامام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء وفي شدة القتال لم يترك أداء الصلاة في أول وقتها وبادر الامام (عليه السلام) الى أداء الصلاة في اول وقتها جماعة، لذلك ايها الاخوة الزائرون وايها الاخوات الزائرات ورد في بعض الروايات أحبّ العباد الى الله تعالى أسرعهم استجابة لنداء الصلاة، اذا كان أحبّ العباد الى الله تعالى بهذه الصفة؛ أليس يكون أحبّ الزائرين الى الامام الحسين (عليه السلام) أسرعهم استجابة لنداء الصلاة؟

لذلك ينبغي ايها الزائرون ان تسارعوا حينما يكون النداء الى الصلاة، وتبادروا الى أداء الصلاة في اول وقتها ولا يشغلكم شاغل من طاعات اخرى او امور مستحبة اخرى عن أداء الصلاة في أول وقتها، كما اننا ننبّه على انه على طول الطريق وفي داخل المدينة هناك صلاة جماعة تُقام على مسافة عشرات الكيلومترات، لذلك احفظوا هذا الأمر وبادروا في اول وقت الصلاة الى أداء الصلاة جماعة والاستفادة ايضاً من هذا الموسم من تعلم الاحكام الفقهية.. خصوصاً ان هناك العشرات من المحطات التي يتواجد فيها المبلغون المبينون لهذه الأحكام الفقهية..

ثالثاً:

ان موسم الزيارة موسم تطهير القلوب من مذام الصفات، والتحلي بالأخلاق الفاضلة، لذلك انتبهوا واحرصوا في موسم الزيارة وفي بقية ايام السنة على ان تتخلقوا بأخلاق النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله الاطهار.

هناك زائرون من مختلف دول العالم والقوميات والجنسيات يأتون لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) فيما بينكم وبقية افراد المجتمع، عليكم ان تتخلقوا بالأخلاق العالية، والاحترام المتبادل فيما بينكم، والتخلق بأخلاق الصفح والعفو وعدم ايداء الاخرين وعدم هتك حرمت الاخرين، واملؤوا قلوبكم بالمحبة لإخوانكم، واحرصوا على التعامل مع الجميع على حدّ سواء..

الأمر الآخر أو وجهه ايضاً بالمراعاة علينا ان نراعي حُرمت المؤمنين انتبهوا اخواني لهذه القضية راعوا حُرمت المؤمنين والمؤمنات في اثناء الزيارة وخارج الزيارة وفي جميع ايام عمركم، لا تنتهكوا هذه الحُرمت بالكذب والبهتان وغير ذلك من هذه الامور..

ايضاً نأمل من الاخوة الزائرين مراعاة حُرمت الطريق الذي هو للخدمة العامة للزائرين، وكذلك مراعاة الانظمة والتعليمات العامة، والالتزام بهذه التعليمات والانظمة في كل مكان، والالتزام بهذه التعليمات والانظمة أدعى لسلامتكم وحفظكم والتعاون مع الاجهزة الخدمية والطبية..

التوصية الاخيرة للنساء والاخوات المؤمنات الزائرات عليهنّ ان يجعلن زينب عليها السلام مثلاً وأسوة لهنّ في الالتزام بالعفة والحشمة وحفظ الكرامة والشرف للمرأة الزائرة والمؤمنة، لذلك ينبغي للمؤمنة الزائرة ان تحافظ على حجابها وعفتها، وتتجنب الاختلاطات المذمومة والكلام المذموم.. والاختلاطات المذمومة المنهي عنها مع الرجال الاجانب، وتحافظ على عفتها وشرفها وكرامتها.. هذه من الامور المهمة التي ينبغي للزائرة والزائر ان يراعوها، ويراعي هذه الشروط من اجل ان تصلوا الى المرتبة العظيمة للزائرين.. نسأل الله تعالى ان يوفقنا لذلك والحمد لله رب العالمين.

لذلك لا بد ان يكون هدفنا ونبينا وبعثنا على هذه الزيارة وهذه الخدمة هو وجه الله تعالى، ولا نبتغي بذلك الا الثواب ورضا الله تعالى.

ايضاً من الصفات والاعراض المهمة في زيارتنا للإمام الحسين (عليه السلام) ان نجعل من هذه الزيارة موسماً لقوة الارتباط بالله تعالى، ومن اجلى مظاهر قوة الارتباط بالله تعالى هو أداء الصلاة، الامام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء وفي شدة القتال لم يترك أداء الصلاة في أول وقتها وبادر الامام (عليه السلام) الى أداء الصلاة في اول وقتها جماعة، لذلك ايها الاخوة الزائرون وايها الاخوات الزائرات ورد في بعض الروايات أحبّ العباد الى الله تعالى أسرعهم استجابة لنداء الصلاة، اذا كان أحبّ العباد الى الله تعالى بهذه الصفة؛ أليس يكون أحبّ الزائرين الى الامام الحسين (عليه السلام) أسرعهم استجابة لنداء الصلاة؟

لذلك ينبغي ايها الزائرون ان تسارعوا حينما يكون النداء الى الصلاة، وتبادروا الى أداء الصلاة في اول وقتها ولا يشغلكم شاغل من طاعات اخرى او امور مستحبة اخرى عن أداء الصلاة في أول وقتها، كما اننا ننبّه على انه على طول الطريق وفي داخل المدينة هناك صلاة جماعة تُقام على مسافة عشرات الكيلومترات، لذلك احفظوا هذا الأمر وبادروا في اول وقت الصلاة الى أداء الصلاة جماعة والاستفادة ايضاً من هذا الموسم من تعلم الاحكام الفقهية.. خصوصاً ان هناك العشرات من المحطات التي يتواجد فيها المبلغون المبينون لهذه الأحكام الفقهية..

ثالثاً:

ان موسم الزيارة موسم تطهير القلوب من مذام الصفات، والتحلي بالأخلاق الفاضلة، لذلك انتبهوا واحرصوا في موسم الزيارة وفي بقية ايام السنة على ان تتخلقوا بأخلاق النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله الاطهار.



## الشيخُ الكربلائي يقرأ نصَّ ما ورد من مكتب سماحة السيد « دام ظلّه » في النجف الأشرف

قرأ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٢ صفر الخير/١٤٤١هـ الموافق ٢٠١٩/١٠/١١م، قرأ سماحته النص الوارد وللجمعة الثانية على التوالي قائلاً:

ايها الاخوة والاخوات: نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد دام ظلّه في النجف الأشرف: في خطبة الجمعة الماضية أكّدت المرجعية الدينية على إدانتها ورفضها للاعتداءات التي تعرّض لها المتظاهرون السلميون والعديد من عناصر القوات الامنية، خلال الاحتجاجات التي شهدتها البلاد في الاسبوع السابق، كما أدانت ما وقع من احراق وإتلاف بعض المؤسسات الحكومية والممتلكات الخاصة في تلك المظاهرات. وعبرّت عن أملها بأن يعي الجميع التداعيات الخطيرة لاستخدام العنف والعنف المضاد في الحركة الاحتجاجية الجارية في البلد، فيتم تجنب عنه في كل الاحوال. ولكن الذي حصل خلال الايام التالية هو تصاعد أعمال العنف بصورة غير مسبوقة واستهداف اعداد متزايدة من المتظاهرين بإطلاق النار عليهم، وحصول اعتداءات سافرة على بعض وسائل الاعلام لمنعها من نقل ما يقع في ساحات التظاهر. وفي الوقت الذي أعلنت الجهات الرسمية أنها اصدرت اوامر صارمة بمنع القوات الامنية من اطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين سقط الآلاف منهم بين شهيد وجريح في بغداد والناصرية والديوانية وغيرها، بالاستهداف المباشر لهم من الاسلحة النارية بمرأى ومسمع الكثيرين، في مشاهد فظيعة تنم عن قسوة بالغة فاقت التصور وجاوزت كل الحدود. ان الحكومة واجهتها الأمنية مسؤولة عن الدماء الغزيرة التي أريقت في مظاهرات الايام الماضية، سواء من المواطنين الابرياء او من العناصر الامنية المكلفة بالتعامل معها، وليس بوسعها التنصل عن تحمّل هذه المسؤولية الكبيرة. هي مسؤولة عندما يقوم بعض عناصر الأمن باستخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين، ولو بسبب عدم انضباطهم وانصياعهم





محددة - كأسبوعين مثلاً- ولا يجري التسوية فيه كما جرى في الاعلان عن نتائج اللجان التحقيقية في قضايا سابقة. ان هذا هو الاجراء الاكثر اهمية وإلحاحاً في الوقت الحاضر، وهو الذي يكشف عن مدى جدية الحكومة وصدق نيتها في القيام بخطوات واسعة

للإصلاح الحقيقي. إذ لن يتيسر المضي في أي مشروع اصلاحي - بما يتطلبه من مكافحة الفساد المالي والاداري وتحقيق درجة من العدالة الاجتماعية- ما لم يتم فرض هيبة الدولة وضبط الامن وفق سياقاته القانونية، ومنع التعدي على الحريات العامة والخاصة التي كفلها الدستور، ووضع حدّ للذين يهدّدون ويضربون ويخطفون ويقتلون ويقتلون وهم بمنأى عن الملاحقة والمحاسبة.

إن المرجعية الدينية العليا ليست لها مصلحة أو علاقة خاصة مع أيّ طرفٍ في السلطة، ولا تنحاز إلى الشعب ولا تدافع إلا عن مصالحه، وتؤكد ما صرّحت به في نيسان عام ٢٠٠٦ عند تشكيل الحكومة عقيب اول انتخابات لمجلس النواب، ولن تداهن احداً او جهة فيما يمس المصالح العامة للشعب العراقي، وهي تراقب الاداء الحكومي وتشير الى مكامن الخلل فيه متى اقتضت الضرورة ذلك، وسيبقى صوتها مع اصوات المظلومين والمحرومين من ابناء هذا الشعب اينما كانوا لا تفريق بين انتهااتهم وطوائفهم واعراقهم). ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

**إن المرجعية الدينية العليا ليست لها مصلحة أو علاقة خاصة مع أيّ طرفٍ في السلطة، ولا تنحاز إلا إلى الشعب ولا تدافع إلا عن مصالحه، وتؤكد ما صرّحت به في نيسان عام ٢٠٠٦ عند تشكيل الحكومة عقيب اول انتخابات لمجلس النواب.**

للاوامر الصادرة اليهم أو لعدم كونهم مؤهلين ومدربين للتعامل مع الاحتجاجات الشعبية بحيث يُتجنّب عن وقوع الضحايا في صفوف المشاركين فيها. هي مسؤولة عندما تقوم عناصر مسلحة خارجة عن القانون - تحت انظار قوى الأمن- باستهداف

المتظاهرين وقصصهم، وتعتدي على وسائل اعلام معينة بهدف ارباب العاملين فيها. هي مسؤولة عندما لا تحمي عناصرها الامنية المواطنين والمؤسسات الحكومية والممتلكات الخاصة من اعتداءات عدد قليل من المندسين في المظاهرات من الذين لم يريدوا لها أن تبقى سلمية خالية من العنف.

إن المرجعية الدينية إذ تدين بشدة ما جرى من اراقة للدماء البريئة واعتداءات جسيمة بمختلف اشكالها، وتبدي تعاطفها مع ذوي الشهداء الكرام ومع الجرحى والمصابين، وتؤكد على تضامنها مع المطالب المشروعة للمتظاهرين السلميين- كما بيّنت ذلك في مظاهرات الاعوام السابقة أيضاً- تطالب بقوة الحكومة والجهاز القضائي بإجراء تحقيق يتّسم بالمصداقية حول كل ما وقع في ساحات التظاهر، ثم الكشف أمام الرأي العام عن العناصر التي أمرت أو باشرت بإطلاق النار على المتظاهرين او غيرهم، وعدم التواني في ملاحقتهم واعتقالهم وتقديمهم الى العدالة مهما كانت انتهااتهم ومواقفهم، ولا بد من أن يتم ذلك خلال مدة



## حرمة الدماء

طالب الظاهر

### اجندات خارجية

لا شك إن تداعيات العنف سبّقي البلد ضعيفاً من خلال جرّه الى مناطق رخوة، ومواجهات جانبية لا يجب الوصول اليها أصلاً، ولتعم في البلد الفوضى، بسبب عدم مسؤولية أصحاب القرار والسلطة في قيادة دفة الحكم، فتحين فرصة الأعداء التخريبية من أجل تنفيذ الأجندات الخارجية، لاسيما وإن وضعنا المأزوم لا ينقصه مزيد من دواعي الخراب والتخريب، كما يحصل حالياً، وكما شهدنا ونشهد من أحداث دامية بين المتظاهرين والقوات المسؤولة عن حمايته لا ضربه، من خلال دسّ تلك القوى المعادية المشار اليها لبعض العناصر المشبوهة بين صفوف الطرفين.. لإثارة وتأجيج الوضع نحو الصدام المسلح.. بدلا من التوحد لدحر تلك المخططات المشبوهة، وكما حدث في معركتنا المقدسة مثلاً مع عصابات داعش والانتصار عليها بدحر فلوها.

### الحقوق تأخذ ولا تعطى

نعم، المطالبة بالحقوق المشروعة، وبالطرائق السلمية المتعارف عليها في كل ديمقراطيات العالم؛ أمر محمود ومطلوب، وعلى الحكومة تقع مسؤولية الحماية للمتظاهرين، وكذلك التلبية وعدم الاستمرار بالتسويق والمماطلة والتغافل، ولا يجب السكوت عن المطالبة بالحقوق المشروعة، خاصة وتقصير الحكومة تجاه شرائح واسعة من الشعب واضح وبين، ولا يمكن أن يختلف عليه اثنان، لأن حال البلد لم يصل الى ما وصل اليه؛ إلا نتيجة التواني عن المطالبة بالحقوق، ناهيك عن عدم الأخذ بفحوى القول المأثور القائل: بأن الحقوق تأخذ ولا تعطى.

### مسؤولية الدماء

في كل الأحوال تتحمل الحكومة تبعات الأحداث المؤلمة، والمواجهات الدامية بين المتظاهرين والقوات الأمنية، وتتحمل مسؤولية ما سقط فيها من ضحايا وخسائر، وما أريق من دماء وتدايعياتها، كونها المسؤولة عن كشف ورصد كل التحركات حتى عمن سمّتهم بالمندسين والمخربين، ومكافحتهم قبل القيام بجريمتهم، خاصة وأنهم اعداد قليلة، لذا فهي مطالبة بالكشف عن كل التفاصيل الدقيقة للأحداث الدامية التي وقعت مؤخراً، وكشف الحقائق المغيبة.. ليطمئن الشعب بجديّة الحكومة.. وليكون الجميع على اطلاع على ما حصل ويحصل.

لا شك إن حرمة الدماء عظيمة، لذا فإن استخدام العنف مرفوض ومدان جملة وتفصيلاً، خاصة في معالجة المشكلات وفي مواجهة تظاهرات جماهيرية غاضبة، غابتها المطالبة بالحقوق؛ أي معالجة المشكلة بمشكلة لعلها أشدّ وقعاً، وأقسى تأثيراً، وأكثر تعقيداً.. عندما يتم الخروج من الأسلوب السلمي في احتواء غضب الناس والاستماع لمشاكلهم، وضرورة الاستجابة الى مطالبهم المشروعة، الى اللجوء للأسلوب الدموي.. باستخدام العنف المفرط، أو قوة السلاح وسقوط الدماء.. سواء سقط مثل هذه الدماء العزيزة من المتظاهرين أو من القوات الأمنية، عندما تتسم المطالبة الجماهيرية المشروعة بالعنف والغضب أحياناً، مما يؤدي ذلك بالنتيجة الى الاشتباك مع بعض أفراد القوات الأمنية، وفي كلا الحالتين الحكومة تتحمل المسؤولية في حفظ دماء الطرفين.

### العنف والعنف المضاد

إن العنف في الأخير ومن أي طرف من الأطراف.. سواء الجماهيرية أو الأمنية؛ سيؤدي الى العنف المضاد، ولا يجب أن نسمح بحدوثه اطلاقاً، وهو ما يخشى كل عراقي غيور على بلده وشعبه الوصول اليه، والسقوط في مستنقع القاتل.. ناهيك عن ان يكون من طرف مسؤول ومتحكم ويديه مقاليد السلطة، لأن هذا العنف والعنف المضاد له تداعيات خطيرة ستلقي بظلالها القاتمة حتماً على البلد وابنائهم.. بحاضرهم ومستقبلهم، وأقصد هنا محاولة الخروج من الوضع السيئ، لكن الى الأسوأ منه من خلال محاولات اغراق البلد بالفوضى!.

### تداعيات خطيرة

هنالك مخلفات مستقبلية خطيرة للعنف والعنف المضاد، لا تخدم سوى الأعداء المتربصين شراً بهذا البلد وبأبنائه، وصولاً الى جره الى مستنقع الدمار، واغراقه بدوامه الدماء، هؤلاء الأعداء ذاتهم الذين يحاولون منذ سنوات وسنوات وبكل الطرائق الممكنة اشعال فتيل فتن داخلية بين طائفة وأخرى، وبين مكون ومكون آخر، أو بين جهة وجهة أخرى، أو اشعال مواجهات جانبية، من خلال تأجيج الغضب الجماهيري تجاه الحكومة.. خاصة عندما تعطي هذه الحكومة الفرصة على نفسها، بعدم الاستماع لمطالبات الإصلاح المتكررة من المرجعية العليا حتى بُحّ صوتها، أو بالتجاهل والتغافل والتسويق المستمر عن الاستجابة لمطالب الجماهير المشروعة.



# لوسالوك

## السورة الواحدة تتحدث عن عدة مواضيع وبأزمان مختلفة

### ما الغاية من ذلك؟ او تكرار قصة في اكثر من سورة؟ (٢-٥)

الفنية للفكرة المعترضة. ما تقدم، يتصل بأقسام الفكرة المعترضة.. وأما ما يتصل بصياغتها، فدرجه ضمن عنوان: موقعها: الموقع الذي تحتله الفكرة المعترضة هو (الوسط) سواء أكان ذلك وسطاً بين الجملة الواحدة أم الفقرة أم المقاطع، لأن طبيعة الاعتراض تتمثل في كونها تقطع سلسلة الحديث لتستكمل بعد ذلك، وهذا لا يحدث إلا في الوسط.

ولكن من الممكن أن تتقدم أو تتأخر الفكرة المعترضة في سياقات خاصة ويجسّن بنا أن نعرض للمواقع الثلاثة المشار إليها.

١- الوسط:

وهذا من نحو (( وَإِنَّ لَقَسَمًا لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمًا ))

٢- البداية:

وهذا من نحو قوله تعالى (( فَوَسَّسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ )) . فالجملة أو الفكرة المعترضة هنا هي جملة (فوسوس) وموقعها الأصلي هو الوسط، أي بعد كلمة (قال) لأن الأصل فيها هو مثلاً (قال الشيطان - وهو يوسوس له - هل أدلتك..). إلا أن النص (قدم) هذه الجملة المعترضة لنكتة بلاغية هي: التأكيد على الوسوسة الشيطانية بصفقتها ذات نتائج في غاية الخطورة والأهمية، حيث ترتبت على هذه الوسوسة: إخراجها عليه السلام من الجنة، ولذلك (قدم) هذه الجملة المعترضة (وسوسة الشيطان) تعبيراً عن خطورتها المشار إليها... وإلا ففي الحالات الأخر نجد أن الجملة المعترضة (في المحاورات بخاصة) تقع في الوسط مثل قوله تعالى (( فَقَالَ لَصَاحِبِهِ - وَهُوَ يَحَاوِرُهُ - أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا )) ٣- النهاية:

مثل قوله تعالى: (وكذب به قومك - وهو الحق) حيث أن الفكرة المعترضة (وهو الحق) قد اعترضت (التكذيب للقرآن)، فيما يكون موقعها الأصلي هو بعد كلمة (به) لأن الضمير عائد إلى القرآن والتعليق على القرآن ينبغي أن يجيء بعده مباشرة، أي بعد كلمة (به)، إلا أن النص (أخره) كما لحظنا لنكتة بلاغية هي ان النص يستهدف التأكيد على مدى الانحراف الذي يطبع القوم، لذلك نجد في موقع آخر من القرآن ورود الجملة الاعتراضية (وهو الحق) مباشرة بعد ذكر القرآن مثل قوله تعالى (( وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَمَنُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ )) .

وهذا النمط الآخر من الأفكار المعترضة ينشطر إلى قسمين.

١- فكرة طارئة لا علاقة لها ملحوظة بموضوع النص مثل آيتي (( حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَاقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَلًا أَوْ رُكْبَانًا إِذَا أُمْتُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ )) . حيث وردت هاتان الآيتان وسط جملة آيات تتحدث عن الطلاق فيما لا تلحظ أية علاقة مباشرة بين الصلاة والطلاق، إلا أن النص قطع سلسلة حديثه عن الطلاق، وأورد آيتي الصلاة ثم عاد إلى الموضوع من جديد واستكمل حديثه عن الطلاق، ليلفت النظر إلى أهمية الصلاة.

وهي على نمطين أيضاً:

١- علاقة بعيدة:

ومثالها فكرة (التطهير) وعلاقتها بزوجات النبي (صلى الله عليه واله) فالحديث عن النبي (صلى الله عليه واله) وزوجاته يجسد حديثاً عن أحد أشكال الأنظمة الاجتماعية (وهو: الوحدة الأسرية) ويجسد حديثاً عن (الممارسات العبادية)... وهذه الوحدة الأسرية وممارساتها العبادية (تتداعى) بالذهن إلى وحدة أسرية (أوسع نطاقاً) من حيث البعد النسبي أو العبادي... فسعة النطاق النسبي تتمثل في شموله للبنات والحفيدين والصهر (علي، الزهراء، الحسن، الحسين، عليهم السلام) وسعة النطاق العبادي تتمثل في قضية (التطهير) بصفقتها أرقى المستويات العبادية (مفهوم العصمة) بالقياس إلى مجرد القرار في البيت أو عدم التبرج أو طاعة الرسول (صلى الله عليه واله) أو الصلاة أو الزكاة أو التلاوة إلى آخره...

٢- علاقة قريبة:

ومثالها آية (( وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ )) حيث وردت هذه الآية وسط آيات تتحدث عن الصيام ومن المعلوم أن هناك علاقة محكمة بين شهر رمضان وبين خصوصية الدعاء فيه بالقياس إلى غيره من الشهور، حيث (يتداعى) الذهن من ظاهرة شهر رمضان والصوم وما يرتبط به من القدسية والأحكام، إلى ظاهرة الدعاء وإجابته. المهم أن هذا النمط من التداعي الذهني (القريب) وكذلك التداعي الذهني (البعيد)، يفسر لنا جانباً من المسوغات

# قواعد فقهية

## قاعدة الإعراض عن الملك

المعنى: معنى القاعدة هو أن مالك المال يتمكن أن يعرض عن ملكه ويتركها فينتقطع العلاقة بين المالك والملك نتيجة لمشاركة المالك. ودور الأعراض بالنسبة إلى الملك يكون كدور الاسقاط بالنسبة إلى الحقوق.

المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

١ - الروايات الواردة في باب اللقطة.

منها صحيحة عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من أصاب مالا أو بعيرا في فلاة من الأرض قد كلت وقامت وسيبها صاحبها مما لم يتبعه، فأخذها غيره فأقام عليها وأنفق نفقته حتى أحيها من الكلال ومن الموت، فهي له ولا سبيل له (لصاحب المال) عليها وإنما هي مثل الشيء المباح. دلت على أن المال - كاللباس والفراش وما شاكلهما - والبعير - الحيوان - إذا تركها (سببها) صاحبها وأعرض عنها ينتقطع العلاقة الملكية فيصبح المتروك المعرض عنه مثل الشيء المباح. فمن تسيطر عليه يملكه. وها هو مدلول القاعدة والدلالة تامة كما أن السند صحيح تام.

ومنها خبر السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قضى في رجل ترك دابته من جهد، فقال إن تركها في خوف وعلى غير ماء ولا كلاء فهي لمن أصابها. دلت على أن الاعراض يوجب انقطاع الملكية فالدلالة تامة ولكن السند ضعيف وعليه فلا يستفاد منه إلا التأييد.

٢ - عموم السلطنة: بما أن المالك مسلط على ملكه مطلقا، وله أن يتصرف في ملكه كيف يشاء فعلا وتركيا، وبالتالي يتمكن المالك أن يعرض عن ملكه ويتركه على أساس سلطته العامة. وبكلمة واحدة يقال ان قاعدة الاعراض تعتمد على قاعدة السلطنة. أضف إلى ذلك أن قاعدة الاقدام أيضا تساعدها، فيتأكد الاعتبار للقاعدة.

٣ - التسالم: قد تحقق التسالم عند الفقهاء بالنسبة إلى مدلول القاعدة فالأمر متسالم عليه عندهم في الجملة.

كما قال الشهيد الأول رحمه الله: ولو ترك (الحيوان) من جهد لا في كلاء وماء أبيح وقال الشهيد الثاني رحمه الله شرحا للحكم: (أبيح) أخذه وملكه الاخذ. على أساس الأعراض عن الملكية، مستفيدا من الصحيحة المتقدمة، وغيرها.

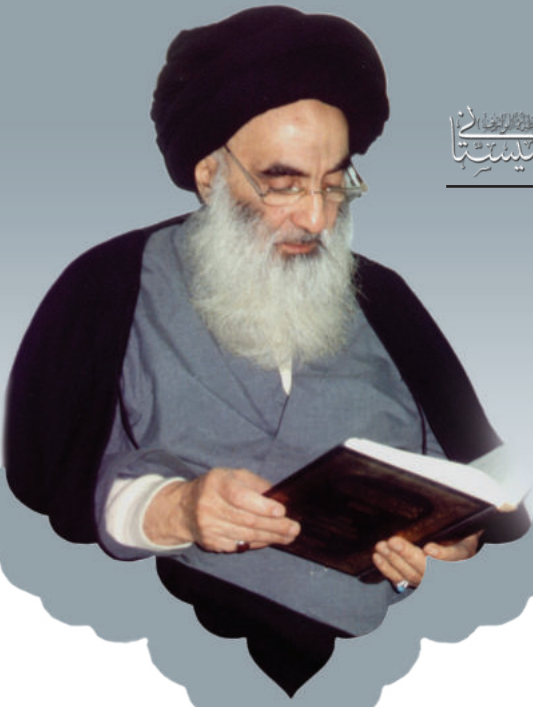
قال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله حكاية عن السرائر: من ترك بعيره من جهد في غير كلاء ولا ماء، فهو لمن أخذه، لأنه خلاه أيضا منه (أعرض عنه) ورفع يده، فصار مباحا، وليس هذا قياسا، وإنما هذا (البعير) على جهة المثال، والمرجع فيه إلى الاجماع وتواتر النصوص، دون القياس والاجتهاد.

فروع

الأول: قال المحقق الحلي رحمه الله: لو انكسرت سفينة في البحر، فما أخرج البحر فهو لأهله، وما أخرج بالغوص فهو لمخرجه. وكان الحكم على أساس خبر ضعيف عن الشعيري قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن سفينة انكسرت في البحر فأخرج بعضها بالغوص وأخرج البحر بعض ما غرق فيها، فقال: أما ما أخرج البحر فهو لأهله، الله أخرجها، وأما ما أخرج بالغوص فهو لهم وهم أحق به.

الثاني: الاعراض كما يتحقق بالنسبة إلى الملك، كذلك يتحقق بالنسبة إلى س الحق.

الثالث: (ما يكون له مالك معلوم) فإن أعرض عنه صاحبه جاز لكل أحد إحيائه.



# فَتَاوَى

## طاعة الوالدين

**السؤال :** هل طاعة الوالدين واجبة ؟

**الجواب :** تجب الطاعة إذا كانت مخالفتها موجبا لتأديبها الناشئ من شفقتها عليه .

**السؤال :** ما هي حدود طاعة الأب والام ؟

**الجواب :** الواجب على الولد تجاه أبويه أمران :  
الاول : الإحسان اليهما بالانفاق عليهما إن كانا محتاجين ، وتأمين حوائجها المعيشية ، وتلبية طلباتها فيما يرجع إلى شؤون حياتها في حدود المتعارف والمعمول ، حسبا تقتضيه الفطرة السليمة ، ويعدّ تركها تنكراً لجميلها عليه ، وهو أمر يختلف سعة وضيقاً بحسب اختلاف حالهما من القوة والضعف .

**الجواب :** لا يجوز مخالفة الوالد في حالة كهذه، بان كان يتأذى من مخالفته شفقة على الولد .

**السؤال :** هل تجب اطاعة الوالد في عدم قبوله لارتدائي الحجاب ؟  
**الجواب :** لا تجوز اطاعته في معصية الله تعالى ولا تجب اطاعته في غير ذلك ايضاً الا اذا كان الامر او النهي من باب الشفقة عليك .

**السؤال :** هل يحسن شرعاً اطاعة الوالدين في كل شيء حتى في الامور اليومية الحياتية كأن يقول الوالد لولده: كل هذه الفاكهة أو نم في الساعة العاشرة أو ما شاكل ذلك ؟

**الجواب :** نعم ، يحسن له ذلك .

هذا فيما يرجع إلى شؤونها وأما فيما يرجع إلى شؤون الولد نفسه ، مما يترتب عليه تأذي أبويه فهو على قسمين :  
١- أن يكون تأذي ناشئاً من شفقتة على ولده ، فيحرم التصرف المؤدّي إليه سواء نهاه عنه أم لا  
٢- أن يكون تأذي ناشئاً من اتصافه ببعض الخصال الذميمة ، كعدم حبّه الخير لولده دنيوياً كان أم اخروياً ، ولا أثر لتأذي الوالدين إذا كان من هذا القبيل ، ولا يجب على الولد التسليم لرغباتها من هذا النوع ، وبذلك يظهر أن إطاعة الوالدين في



## افتتاح عدة وظائف لصحن العقيلة عليها السلام في العاشر من صفر الخير

تقرير: ضياء الاسدي / تصوير : صلاح السباح

كشف رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، عن ان العاشر من شهر صفر الخير سيكون موعداً لافتتاح عدة وظائف في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) ومنها شارع الشهداء بدءاً من باب الرأس الشريف وانتهاءً بأخر الشارع، سعياً من العتبة الحسينية المقدسة لإدخاله في الخدمة الحسينية ولتوفير مساحات اوسع أمام الزائرين القادمين من مختلف الدول العربية والأجنبية وكذلك للعراقيين لاحياء زيارة الاربعة المباركة..

المهندس حسين رضا



وقال المهندس حسين رضا مهدي مسؤول قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة: «ان جهود الكوادر الهندسية والفنية في القسم استنفرت لغرض تهيئة مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) بما مُكتمل منه من نسب الإنجاز التي تبلغ حوالي ٤٠٪ لفتحها للزائرين الكرام من خلال ثلاث وظائف مهمة ورئيسية، الاولى منها: فتح ممرات تسهّل حركة انسيابية الزائرين وعلى ثلاثة محاور رئيسية، الاول: هو شارع باب قبلة الامام الحسين (عليه السلام) حيث تمت زيادة عرض الشارع من (١٣ - ٢٥) مترا، وتم استخدامه في ايام العاشر من المحرم وكان له الدور الكبير في امتصاص زخم الزائرين من خلال الزيارة المليونية، أما المحور الثاني وهو محور شارع الشهداء كما تعرفون بان الشارع عرضه (١٠) امتار، وحيث ستم اضافة (١٠) امتار اخرى له، وتم افتتاحه في العاشر من شهر صفر ليكون جاهزا لاستقبال الزائرين ومساهما في انسيابية المسير بيسر وسهولة». واذاف مهدي: «اما المحور الثالث والمهم هو الشارع الممتد بين الحائر الحسيني من جهة باب الزينية في العتبة الحسينية المقدسة

وقال المهندس حسين رضا مهدي مسؤول قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة: «ان جهود الكوادر الهندسية والفنية في القسم استنفرت لغرض تهيئة مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) بما مُكتمل منه من نسب الإنجاز التي تبلغ حوالي ٤٠٪ لفتحها للزائرين الكرام من خلال ثلاث وظائف مهمة ورئيسية، الاولى منها: فتح ممرات تسهّل حركة انسيابية الزائرين وعلى ثلاثة محاور رئيسية، الاول: هو شارع باب قبلة الامام الحسين (عليه السلام) حيث تمت زيادة عرض الشارع من



(٤٠٠) متر مربع، ويتم استلامها بصورة نظامية من قبل قسم حفظ النظام (الشعبة الخارجية) وجانب اخر ايضا هو خدمة المواكب الحسينية، فكما هو معلوم شارع الشهداء وشارع السدرة ليس فيه مواكب للطبخ في زيارة الأربعين، لذا كان يتحتم علينا جعل بعض المناطق في صحن العقيلة مخصصة لغرض الطبخ وتوزيع الطعام للزائرين بالمجان وهذا سيكون ان شاء الله في شارع الجمهورية من ساحة الشهداء الى تقاطع شارع القبلة مع شارع الجمهورية مقابل المخيم الحسيني بالكامل».

منوها عن ان «شارع الجمهورية سيكون فيه عدة مواكب لتقديم الطعام والشراب للزائرين الكرام وايضا مجموعة من الخدمات الاخرى كمستوصف طبي والهلل الاحمر، اما بالنسبة لإيواء الزائرين ستكون هناك عدة خيام داخل صحن العقيلة لإيواء الزائرين أي زائر ممكن ان يدخل الى داخل الصحن وبيت ليلة او ليلتين او اكثر ومن ثم يذهب الى الزيارة او الى محافظته ويعود

ومقام التل الزينبي، حيث يُوصل هذا الشارع بين باب القبلة وباب الزينية وباب الرأس الشريف، مبينا ان الشارع تم انجازه وافتتاحه في العاشر من صفر ايضا».

وتابع «كما تعلمون انه ليس بشارع وانما هو سقف للسرداب الكبير الذي سيكون في مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) والاعمال فيه تحتاج الى دقة متناهية لحفظ وسلامة الزائرين، اما الوظيفة الثانية المهمة التي سيحتوي عليها صحن العقيلة زينب (عليها السلام) وهي عدة مراكز خدمية وفكرية وثقافية منها مركز للمفقودين بمساحة لا تقل عن ٣٥٠ مترا مربعا، حيث سيكون موقعه في شارع الشهداء وعلى بعد حوالي ١٥٠ مترا من باب الرأس الشريف».

وتابع القول: «ان المركز الثاني لاستلام الامانات الكبيرة حيث ان اغلب الزائرين يجلبون معهم حقيبة كبيرة فكان لا بد من عمل مركز لاستلام الحقائب وتسليمها وله مساحة كبيرة تتعدى



الملاكات الهندسية  
والفنية واصلت  
الليل بالنهار  
لإنجاز عدة وضايف  
في صحن العقيلة..  
دخلت الخدمة  
خلال زيارة الاربعين  
المباركة



الى اهله بالسلامة».

مبيناً: «كان العمل مستمرا بحوالي ٢١ ساعة في اليوم الواحد ما عدا اوقات الصلاة والطعام، حيث كانت الكوادر تعمل بوجبتين ولكن قمنا بزيادة ساعات العمل الى ثلاث وجبات باليوم واستنفار كل الكوادر من المهندسين والفنيين والعمال لأجل اكمال هذه الشوارع».

موضحاً: «ان مساحة المنطقة من شارع القبلة الى ساحة شارع القبلة، تُقدر ب(١٥٠٠)م٢، وشارع الحائر حوالي (١٣٥٠)م٢ وشارع الشهداء حوالي (٢٠٠٠)م٢، كما تم العمل بالاستعانة بشركة خيرات السبطين واستخدام الخباطة الموجودة عندهم لأجل رقد المشروع بالآليات التي نحتاجها لزيادة العمل».

لافتاً: «ان (الكونكريت) يحتاج الى سبعة ايام للإنضاج الاولي حتى يتم استخدامه من بعد ذلك ولكن في مشروع صحن العقيلة الخلطة يتم تحسينها ببعض المواد المضافة ويمكن فتحه بعد ٤٨ ساعة، وهذه المواد مستوردة من ألمانيا».



لأجل النهوض بواقع العوائل المتعفّفة وتوفير السكن اللائق لها ..

## العتبة الحسينية تواصل العمل بمشروع «مجمّع إسكان الفقراء» وبناء ألف دار سكنية

تقرير: قاسم عبد الهادي / تصوير: صلاح السباح

مرّت على العائلة العراقية صعوبات وظروف قاهرة، وكانت مشكلة السكن هي الظاهرة الأبرز والأشدّ قسوة عليها، في ظلّ عجز الكثير من الفقراء والمتعفّفين عن توفير سكن يأويهم، فكان للعتبة الحسينية المقدسة أن تضغّ بصمتها في هذا المجال، وتسعى لمد يد العون للعديد من العوائل الفقيرة التي لا تمتلك سكناً، فكان مشروع «مجمّع إسكان الفقراء» الكائن على الشارع الرئيس لطريق (كربلاء - بابل) من المشاريع الخدمية المهمة والذي سيضمن بناء وتوزيع (ألف دار سكنية).



المهندس حيدر عباس



واحد من المشاريع المهمة بالنسبة للعتبة الحسينية المقدسة، وان الجهة المنفذة هي شركة خيرات السبطين والجهة المشرفة هو قسم المشاريع الاستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، حيث تبلغ المساحة الكلية للمشروع بحدود ١٥٤ دونماً، ويتكون المشروع من ١٠٠٠ منزل، موزعة على ٦٤ بلوكاً بنائياً وهذه البلوكات البنائية تتخللها شوارع وحدائق ومناطق خضر.

### مساحات بنائية مختلفة

واضاف قائلاً: «تختلف اعداد المنازل التابعة لكل بلوك بنائي وان معدل العدد الكلي لها يبلغ حوالي ٢٠ منزلاً لكل بلوك بنائي، وأما المنازل فمقسّمة الى قسمين من ناحية المساحة (نوع تبلغ مساحته ١٥٠ متراً مربعاً) و (النوع الثاني تبلغ مساحته ١٢٠ متراً مربعاً) بمواصفات بنائية متشابهة بحيث يحتوي المنزل الواحد على غرفة استقبال ومطبخ وغرفتي نوم اضافة الى الخدمات الاخرى، وجميع منازل المجمع تتكون من طابق واحد فقط ويكون اختلاف المنازل فقط من ناحية المساحة.



### مشروع بناء الف دار سكني قيد الانجاز

وفي هذا السياق تحدث رئيس لجنة الإشراف على المشروع التابع لقسم المشاريع الاستراتيجية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس حيدر عباس الشافعي قائلاً: ان «مشروع مجمع إسكان الفقراء





والقير والنايلون والفلين العازل للحرارة ثم التطبيق بالشتايكر على التراب الحر، ان عملية البناء تكون عن طريق البلوك المجوّف الذي يعد عازلاً وتم انتاجه من معمل خيرات السبطين وحتى الكونكريت المستخدم في البناء تم إنتاجه من شركة خيرات السبطين ايضاً، وبالنسبة للشبايك فهي من منشأ محلي».

### انجاز ٤٨٠ دارا سكنيا

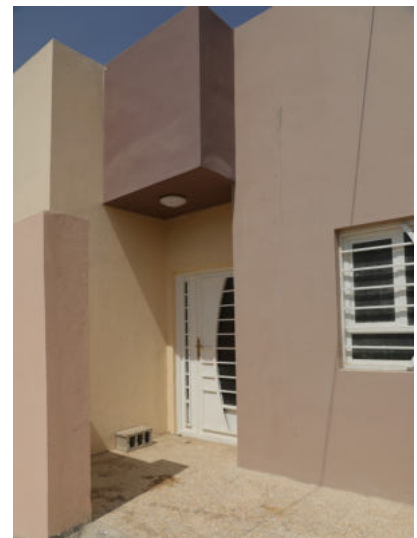
وأكمل حديثه: ان «إنجاز المشروع بشكل عام يكون على مرحلتين المرحلة الأولى تتضمن إنشاء البيوت السكنية فقط، فيما تتضمن المرحلة الثانية انجاز الطرق والبنية التحتية وهي تجهيز الماء والكهرباء اضافة الى الخدمات، وان العمل حالياً متواصل في المرحلة الاولى ببناء ٤٨٠ منزلاً أي ما يعادل نصف المشروع

### شوارع فرعية ورئيسة متعددة

وبين الشافعي: «يبلغ عرض الشارع الفرعي الفاصل بين بلوكات المجمع عن بعضها بحدود ١١ متراً والشارع الرئيس بحدود ٣٠ متراً، بالنسبة للملحقات المشروع لدينا مدرستان ومجمع صحي ومجمع تجاري ومركز شباب ورياضة ومركز شرطة اضافة الى حديقة عامة».

### البناء وفق مواد عازلة للحرارة

وان المواد المستخدمة بالبناء (الحديث لا يزال للشافعي) هي «البلوك المجوّف ويكون الاساس شريطيا وبناء فوقه وبتلو وبناء فوق البتلو اضافة الى السقف من الخرسانة المسلحة ويتم استخدام طبقات العزل لسطح المنزل باستخدام الفلانكوت





### اعمال يومية مختلفة

واختتم حديثه قائلاً: ان «الأعمال اليومية متواصلة في المشروع من خلال اعمال صب مجموعة من الاسس للبلوك رقم ١٧، وصب اسس البلوك البنائي رقم ١٦، وكذلك اعمال التشميع والطلاء بالفلانك وت للبوك رقم ٣١، واعمال البناء في البلوك رقم ٢٨، بما في ذلك صب ساف بنائي مانع للرطوبة في البلوك البنائي رقم ٢، وايضا اعمال البناء اسفل الباتلو، واعمال صب الاعتاب فوق الابواب والشبابيك للبلوك رقم ٣٠، واعمال صب السقوف للبلوك البنائي رقم ٢٧، واعمال نجارة وتسليح سقوف البلوك البنائي رقم ٣٠، واعمال البناء للبلوك البنائي رقم ٢٩».

تقريباً، وتم اكمال السقف العلوي لما يقارب الـ ٢٥٠ منزلاً، اما بقية المنازل فالعمل فيها مستمر ولمراحل متقدمة».

### نسب انجاز قابلة للزيادة

وجاء في حديثه: ان «نسبة انجاز المشروع بشكل عام بلغت بحدود ٢٠٪، وعملنا مستمر بعملية هيكلة المنازل والتشطيب في بعض البلوكات وبتأسيس الكهرباءات واعمال التسطيح والمباشرة بأعمال شبكات المياه، ايضاً باشرنا بأعمال اللبخ الخارجي واعمال السطح، بحيث نطمح ان نتقدم نسب انجاز المشروع في العام المقبل بصورة أكبر حيث توقف المشروع بحدود الستين بسبب الازمة المالية التي مرّ بها البلد بشكل عام».





## ايتام مدرسة السيدة رقية عليها السلام يحيون ذكرى استشهادها

الاحرار: حسين نصر / تصوير: صلاح السباح

يقيم مركز الحوراء زينب (عليها السلام) التابع لممثلة سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) في مدينة كربلاء المقدسة للسنة الرابعة على التوالي موكبا للأيتام لإحياء ذكرى استشهاد السيدة رقية عليها السلام بمشاركة طلبة مدارس (السيدة رقية وعلي الاصغر) عليهما السلام للأيتام.



وقالت المهندسة (سارة محمد علي) مديرة المركز: ان المركز حريص على أن يزوج طلبة المدارس ضمن فعاليات وعروض حسينية من ضمنها اقامة موكب عزاء خاص بالأيتام، ينطلق هذا الموكب كل عام وللسنة الرابعة من باب قبلة العباس (عليه السلام) والدخول الى مرقده الشريف، مروراً بين الحرمين الشريفين والتوجه الى ضريح الامام الحسين (عليه السلام)، موضحة ان موكب العزاء يقدم في كل سنة عرضاً مسرحياً تمثيلاً لواقعة استشهاد السيدة رقية (عليها السلام) اضافة الى القاء قصائد حسينية لمجموعة من الطلبة داخل الصحن الحسيني الشريف. مبيّنة ان العروض والفعاليات كان لهما تأثير كبير في نفوس الزائرين لأنها يعبران عن واقع الايتام الصعب وبذات الوقت يقربون بجزء بسيط جداً للصور الحزينة لمصيبة يتيمة الطف السيدة رقية (عليها السلام) وما جرى عليها.

فيما قالت (رحاب هاشم) معلمة حفظ القرآن الكريم في مدرسة رقية عليها السلام: ان طلبة مدارس الايتام وبالخصوص تلميذات مدرسة السيدة رقية (عليها السلام) للأيتام ينظمون موكباً للعزاء بإشراف اساتذة المدارس اضافة الى تقديم فعاليات مختلفة منها تمثيل واقعة استشهاد السيدة رقية (عليها السلام) ويتم تدريب التلميذات على الواقعة كما صورتها كتب الاثر في قصر يزيد لعنه الله، مؤكدة، ان هذه التدريبات تتجدد كل سنة لتلميذات الصفوف الاولى ولمدة شهر ويت عرض المسرحية بشكل شهري على قاعة المدرسة، وذلك من اجل تواصل التدريب اولاً، وثانياً ترسيخ فكرة وعقيدة مظلومية هذه السيدة الجليلة وأهل بيتها الكرام (عليهم السلام).

ويذكر ان مدارس السيدة رقية وعلي الاصغر (عليهما السلام) التابعة لممثلة ساحة المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) في مدينة كربلاء المقدسة لها العديد من النشاطات العلمية و التربوية والقرآنية.

وقالت المهندسة (سارة محمد علي) مديرة المركز: ان المركز حريص على أن يزوج طلبة المدارس ضمن فعاليات وعروض حسينية من ضمنها اقامة موكب عزاء خاص بالأيتام، ينطلق هذا الموكب كل عام وللسنة الرابعة من باب قبلة العباس (عليه السلام) والدخول الى مرقده الشريف، مروراً بين الحرمين الشريفين والتوجه الى ضريح الامام الحسين (عليه السلام)، موضحة ان موكب العزاء يقدم في كل سنة عرضاً مسرحياً تمثيلاً لواقعة استشهاد السيدة رقية (عليها السلام) اضافة الى القاء قصائد حسينية لمجموعة من الطلبة داخل الصحن الحسيني الشريف. مبيّنة ان العروض والفعاليات كان لهما تأثير كبير في نفوس الزائرين لأنها يعبران عن واقع الايتام الصعب وبذات الوقت يقربون بجزء بسيط جداً للصور الحزينة لمصيبة يتيمة الطف السيدة رقية (عليها السلام) وما جرى عليها.

فيما قالت (رحاب هاشم) معلمة حفظ القرآن الكريم في مدرسة

# خمسة آلاف من الموالين لأهل البيت عليهم السلام

## يقيمون الشعائر الحسينية في جنوب افريقيا

الاحرار: حسين نصر / تصوير: علي السلامي



تواصل شعبة النشاطات الافريقية لمؤسسة وارث الانبياء في افريقيا التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة احياء شعائر عزاء الامام الحسين (عليه السلام) بجنوب افريقيا وسط تجمعات كبيرة من الاهالي ، أكد ذلك الشيخ (علي القرعاوي) مسؤول الشعبة مضيفا، ان كوادز مؤسسة الوارث اقامت الكثير من مجالس العزاء اضافة الى عقد جلسات لقراءة فاجعة الطف الاليمة وزيارة عاشوراء المباركة بحضور واسع لموالي اهل البيت (عليهم السلام) تجاوز خمسة الاف من الموالين ويعد هذا الحضور غير المسبوق تلهفا لسماع قصة استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) قد حضروا من سبع قرى متفرقة.



والحديث النبوي والحساب والإملاء والنشيد، مبينا ان دراسة اللغة العربية في ايام (الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء) والايام الاخرى باللغة الفرنسية وتمنح المؤسسة شهادة معترفا فيها بدولة بوركينا فاسو علما ان الدروس تكون وفق منهج اهل البيت (عليهم السلام) في كل المراحل الدراسية اضافة الى تنظيم دورات لمناقشة اثار الثورة الحسينية وتتاؤها على صعيد الاسلام وارتقتها الى مستوى الانسانية جمعاء زتنوير الفكر الثوري والتحرري في كل بقاع العالم لأنها تمثل مبادئ الاسلام الحق والقيادة المصلحة الرشيدة التي تمثل الخط الرسالي الحقيقي في الاسلام بقيادة سبط الرسول الامام الحسين (عليه السلام).

والجدير بالذكر ان شعبة النشاطات الافريقية التابعة للعبة الحسينية المقدسة افتتحت مؤسسة وارث الانبياء في جنوب افريقيا من اجل نشر التعاليم القرآنية ونشر النهضة الحسينية وعلوم أهل البيت (عليهم السلام) في انحاء الارض .

وأشار القرعاوي الى ان وفد المؤسسة اقام ايضا مجالس حسينية في قرية تدعى كوكا في مدينة بوبوديلاسو في جمهورية بوركينا فاسو تضمنت المجالس شرح واقعة الطف الاليمة وأحداثها وتفصيلها المفجعة يوم عاشوراء ودور الامام الحسين (عليه السلام) في تثبيت الحق ومقارعة الطغيان من اجل تصحيح الانحراف الذي طرأ على الامة. وعلى اثر ذلك خرجت في جنوب افريقيا مسيرات حاشدة من الاهالي من النساء والرجال والأطفال يهتفون -يا حسين- مناصرين وملمين بذكر نداء لبيك -يا حسين- لتبقى هذه الشعلة متقدة بحب الحسين (عليه السلام) واحياء مراسيم عزائه كل عام تزداد وتكبر في كل انحاء العالم.

منوها الى ان مؤسسة وارث الانبياء قامت بافتتاح مدرسة وارث الانبياء الحوزوية للمرحلة الابتدائية في محافظة بوبوديلاسو احدي اكبر محافظات دولة بوركينا فاسو وتهتم هذه المدرسة بتعليم الدروس التالية القران الكريم والفقه والعقائد والقراءة



## كتاب

### (أثر السياق في توجيه المعنى لألفاظ الطبيعة في نهج البلاغة)

المؤلف: م.م ندى عبد الأمير الصافي



قدّمت هذه الدراسة ألفاظ الطبيعة (الحيوان، والنبات، والأرض، والسماء) وما يتصل بها، على وفق الدراسة السياقية، فكانت الخطة عبارة عن مقدمة وتمهيد موجز عن السياق اتبعه بابان: الأول الطبيعة الحية، وانقسم على فصلين: تناول الأول منهما الحيوان، فكان على ثلاثة مباحث: الحيوان المفترس، والحيوان الأليف، والطيور والحشرات، والفصل الثاني: النبات وقُسم على ثلاثة مباحث أيضاً: الأشجار، والنباتات، والأزهار.

الهدف من البحث:

إنّ أغلب الدراسات التي تناولت نهج البلاغة كانت تقوم على توضيح أساليب اللغة ودراسة لبعض جوانبه البلاغية لذا لم تجد الباحثة ضمن الدراسات السابقة سوى رسالة (ألفاظ الفلك والهيئة في نهج البلاغة: دراسة دلالية معجمية) ل(إيمان الشوبكي) اتخذت فيه جانب التوافق والتناقض والترابطة بين ألفاظ الفلك وهو منهج مختلف عما جاء به البحث وهناك بحث آخر بعنوان (الحقول الدلالية لأسماء الحيوان في نهج البلاغة) وهناك بحث آخر للباحثة كريمة نوماس المدني الموسوم ب(ألفاظ النبات في نهج البلاغة دراسة في المعجم والدلالة) لذلك سلط الضوء على الألفاظ التي تحمل أو تحتمل أكثر من معنى أو على معنى واحد لا يفهم اختياره للنص إلا من السياق.

والباب الثاني: الطبيعة غير الحية، وقُسم على فصلين: تناول الفصل الأول الأرض وقُسم على أربعة مباحث: الأول: التراب، الصخور، والحجارة، والثاني: السهل والوادي والطريق، والثالث الجبال والصحراء، والرابع: البحار وما يتصل بها. والفصل الثاني السماء وجاء على ثلاثة مباحث: الأول السماء والنجوم، والثاني الأمطار والأهوية، والثالث الظلمة والنور. ثم خاتمة الدراسة التي تضمنت أهم نتائج الدراسة.

إنّ عدم ذكر الإنسان في الرسالة لم يكن محض صدفة فالكثير من الرسائل التي اختصت بدراسة ألفاظ الطبيعة لم تتناول الإنسان ولعل من بين الأسباب يرجع إلى ما ذكره الدكتور كاصد الزبيدي في كتابه (الطبيعة في القرآن) قال: (والمقصود بالطبيعة الحية: ما اشتملت عليه من مختلف الحيوان والطيور ولا يدخل في ذلك الإنسان بالطبع).

# مشروعية شعيرة المشي لزيارة المرقد الحسيني المقدس

وقال: حدثني أبي رحمه الله، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن محمد بن أورمة، عن حدثه، عن علي بن ميمون الصائغ، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: يا علي زر الحسين ولا تدعه، قال: قلت: ما لمن أتاه من الثواب، قال: من أتاه ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحاً عنه سيئة ورفع له درجة، فإذا أتاه وكل الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير ولا يكتبان ما يخرج من فيه من شر ولا غير ذلك، فإذا انصرف ودعوه وقالوا: يا ولي الله مغفور لك، أنت من حزب الله وحزب رسوله وحزب أهل بيت رسوله، والله لا ترى النار بعينك ابداً، ولا تراك ولا تطعمك ابداً.

وقال: حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن أبي حماد الاعرابي، عن سدير الصيرفي، قال: كنا عند أبي جعفر (عليه السلام) فذكر فتى قبر الحسين (عليه السلام)، فقال له أبو جعفر (عليه السلام): ما أتاه عبد فخطا خطوة الا كتب الله له حسنة وحط عنه سيئة.

وقال أيضاً: حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن بشير السراج، عن أبي سعيد القاضي، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) في غريفة له وعنده مرازم، فسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أتى قبر الحسين (عليه السلام) ماشياً كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها عتق رقبة من ولد إسماعيل، ومن أتاه في سفينة فكفأت بهم سفينتهم نادى مناد من السماء: طبتم وطابت لكم الجنة.

ماراثون المشي أو شعيرة المشي صوب كربلاء لأداء زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وخاصة في زيارة الأربعين المباركة تعد إحدى علائم المؤمن الخمس، وقد أكد عليها الأئمة المعصومون (عليهم السلام) ووردت في كتبنا المعتمدة ثواب أداء زيارته.

فقد جاء في كتاب (كامل الزيارات) لابن قولويه ص ٢٥٣ قال: حدثني أبي وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى وعبد الله بن جعفر الحميري وأحمد بن إدريس جميعاً، عن الحسين بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن عبد الجبار النهاوندي، عن أبي سعيد، عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي (عليهما السلام) إن كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى عنه سيئة، حتى إذا صار في الحائر كتبه الله من المفلحين المنجحين، حتى إذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقرئك السلام ويقول لك: استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى.

وقال: وحدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وجماعة رحمهم الله، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن جابر المكفوف، عن أبي الصامت، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) وهو يقول: من أتى قبر الحسين (عليه السلام) ماشياً كتب الله له بكل خطوة الف حسنة ومحاً عنه الف سيئة ورفع له الف درجة. فإذا أتيت الفرات فاغتسل وعلق نعليك وامش حافياً، وامش مشي العبد الذليل، فإذا أتيت باب الحائر فكبر أربعاً، ثم امش قليلاً ثم كبر أربعاً، ثم ائت رأسه فقف عليه فكبر أربعاً وصل عنده، واسأل الله حاجتك.

# موقفان متناقضان

## معركب الحسين عليه السلام



بقلم : سامي جواد كاظم

بالاجماع لو اريد الكتابة عن ما تحمله واقعة الطف من دروس وعبر لما استوعبتها مجلدات وموسوعات ، حيث هنالك الكثير من الاحداث التي رافقت الحسين عليه السلام في واقعته هذه يمكن لنا ان نفسرها باكثر من وجه وتباين الصحة في ذلك .  
واحدى هذه المحطات التي التفت اليها محطتان متناقضتان ساذكرهما مع التعليق عليهما .

وصل اليهما في نفس الوقت فالاول جمع عشيرته والمنضوين تحت رئاسته يستشيرهم والثاني عقد المهمة على الخروج هو وابنيه عبد الله وعبيد الله ومولاه عامر وسيف بن مالك والادهم بن امية فلحقوا به وهو في مكة يروم الخروج منها عكس الاول .. الكامل في التاريخ ٤ : ١٩

يزيد بن نبيط ذكرني هذا بتبجح الوهابية واستدلالهم على منزلة الصحابة عند امير المؤمنين عليه السلام بدليل تسمية ابنائه باسماء الصحابة اذن هنا يزيد هذا يعد مثل يزيد بن معاوية كما وان

المحطة الاولى هو عندما وصل الحسين عليه السلام مكة ارسل مكاتيب الى بعض رؤساء قبائل البصرة يطلب منهم النصرة .

اول من ارسل اليه يطلب المساندة هو المنذر بن جارود فكان رد المنذر بن الجارود على كتاب الحسين (ع) ان جاء بالكتاب والرسول الى ابن زياد وكان يومئذ واليا على البصرة .

اما يزيد بن مسعود النهشلي ويزيد بن نبيط فكانا مؤيدين للحسين عليه السلام الا ان الاول تلكأ ووصل بعد استشهاد الحسين والثاني وصل قبل خروج الحسين من مكة في حين ان كتاب الحسين

سمع واعيتنا او راى سوادنا فلم يجبنا او يعثنا كان حقا على الله (عز وجل) ان يكبه على منخره في النار .

والان استجمعوا معي هذه المواقف التي ذكرتها حيث كل الذين لا قوا الحسين عليه السلام يعلمون انه الامام مفترض الطاعة وانه على الحق ولا يوجد ابن بنت رسول الله غيره وبالرغم من ذلك لم يلتحقوا به فان كلامهم هذا ان اريد له ان يكون صادقا فيجب ان يواكبه العمل اما النصح وترك الحسين عليه السلام فالحسين هو الاولى بنصح القوم ولا يحتاج نصح احد حيث انه الامام المعصوم الذي يعلم ما يفعل وما يرضي الله عز وجل .

الموقف الاخر الذي هو النقيض بالتمام والكمال ليلة العاشر من محرم حيث جمع الحسين عليه السلام اهل بيته وصحبه وطلب منهم الحسين عليه السلام بعد الثناء عليهم ان ( فانطلقوا في حل من بيعتي ليس عليكم مني حرج ولا ذمام وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا ثم لياخذ كل واحد منكم بيد رجل من اهل بيتي وتفرقوا في سواد الليل وذروني وهؤلاء القوم فانهم لا يريدون غيري )

ثم قال الحسين عليه السلام لمحمد بن بشير الحضرمي وقد اسر ابنه بثغر الري انت في حل من بيعتي فاذهب في طلب ابنك ، فرفض ترك الحسين عليه السلام وقال اكلتني السباع حيا ان فارقتك انت في حل

موقف اصحاب الحسين عليه السلام هذا يجب ان نقف عنده وهو لماذا لم يتركوا الحسين عليه السلام بالرغم من ضمانه الحسين لهم الجنة وانه راض عنهم وسيكونون معه في الاخرة؟؟ .

الاجابة على هذا السؤال مرتبطة بحديث للامام علي عليه السلام تخص العبادة عندما قسمها الى ثلاثة اقسام عبادة التجار الذين يعبدون الله طمعا في الجنة وعبادة العبيد الذين يعبدون الله خوفا من النار وعبادة الاحرار التي يقول عنها امير المؤمنين مخاطبا الله عز وجل اني رايتك اهلا للعبادة فعبدتك ، هذا بعينه ينطبق على اصحاب الحسين عليه السلام فانهم راوه الامام المعصوم مفترض الطاعة فاطاعوه وتمسكوا به لا لغرض الجنة ، حتى ان حبيب بن مظاهر عندما دعا قومه لنصرة الحسين عليه السلام متاملا في الاخرة لقاء محمد (صلى الله عليه واله) وهم قريرو العين بنصرتهم ولده الحسين عليه السلام ، اي ابا هذا ، اي تضحية هذه ، اي ايمان هذا . بعد هذا هل يمكن لنا ان نجتمع هذه المواقف في صورة واحدة نصفها ابيض والنصف الاخر اسود؟ ، وكرر بالرغم من ان الكلام الجميل مطلوب الا ان الكلام الذي يخص المعتقد والايان لا يمكن له ان يتحقق على ارض الواقع ما لم يصاحبه عمل فكانت الفرصة مواتية الى كل الذين لقوه في الطريق ولكنهم اهدروها باستثناء مجمع بن زياد وعباد بن مهاجر اللذين التقيا الحسين عليه السلام في وادي صفراء فاصطحبا الحسين (عليه السلام) واستشهدا معه

هنالك في صحب الحسين من اسمه معاوية فهل هذا يعني المحبة بين الاثنين بدليل تطابق الاسماء!!؟ .

اما جواب الاحنف بن قيس زعيم بني تميم فكان اما بعد (ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون) وهل الحسين عليه السلام لا يعلم القرآن ما هو كي تحببه بهذه الاية؟؟

في منطقة يقال لها الصفاح لقي الحسين عليه السلام الفرزدق فكان جواب الفرزدق للحسين قلوب الناس معك وسيوفهم عليك والقضاء من السماء والله يفعل ما يشاء .

ولقي شخصا اخر يدعى شمر بن غالب وكان جوابه نفس جواب الفرزدق

وفي الثعلبية يساله رجل عن قوله تعالى ( يوم ندعو كل اناس



بامامهم) فاجابه الحسين امام دعا الى الهدى واخر دعا الى الضلالة وترك الحسين عليه السلام ولم يلتحق معه بالرغم من ان سؤاله عن تفسير الاية هي من صلب الحدث واخر هو ابو هرة الازدي ينصح الحسين بعدم الذهاب ولا يخرج معه وفي القاع يلاقي عمر بن لواذن حيث هذا الاخر ينصح الحسين ولا يخرج معه وفي الرهيمة ابو هرم الذي لاقاه الحسين عليه السلام وكان على نفس شاكلة من سبقه في النصح وعدم المؤازرة ، اما في قصر بني مقاتل حيث عبيد الله بن الحر الجعفي يطلب منه الحسين النصر فيقول له هذه فرسي لك فاجابه الحسين اما ان رغبت بنفسك عنا فلا رغبة لنا بفرسك .

عمرو بن قيس وابن عمه قال لهما الحسين جئتما لنصرتي فقالا انا كثيرا العيال ، وكان الحسين لوحده يسير وليس عياله معه ، فقال لهما الحسين انطلقا فلا تسمعا لي واعية ولا تريا لي سوادا فانه من



## عادوا وزكب الأربعين حداد

حميد حلمي زادة

آل النبي المصطفى الأمجاد  
في يوم عاشوراء وهي شهاد  
وحشود منقلب الهدي تزداد  
فبنو النبوّة بالأعظام جادوا  
ياللمصيبة فالجسين عماد  
قربى فقلوب محمد ميقاد  
ياتعس قوم عاندوا وأبادوا  
ف(الأربعين) عقيدة وجهاد  
هيهات نخضع فالجسين رشاد  
للمصالحين وللعدي مرصاد  
لكم الخالود فكريلاميعاد  
فاز الذين هدى الحسين أرادوا  
حفظت به الصلوات والأوراد  
والتضحيات وعفّة وسداد  
مامثل سبط محمد استشهداد  
في الأربعين لأنتم الأطلواد  
فأكريلاء على المدى إسعاد  
ياحبابنا شعبهم الأجداد  
بهدي المودة إنهم أوداد

عادوا وزكب الأربعين حداد  
رجعوا وهاجت ذكريات رزية  
يوم به طال الزمان مسيرة  
زحفوا وواسون العقيلة زينبا  
وأمامنا السجاد يكظم لوعة  
قتلوه ظمأننا ولم يرعوا له  
هو النبي ومن يرد شفاعته  
لا لن يضيع دم الشهادة نهضة  
فبكل أرض الله ثمة هاتف  
وطريق عاشوراء يبقى منهجا  
ياسائري الزحف المؤدي للعلى  
فهناك معراج وثم مثابة  
أعظم به صرحا زكيا شاهقا  
فبه المروءة والشهامة والإبنا  
وبه الشهادة دوحلة نبوية  
يا أيها الزوارق بنر أظاهرا  
طويى لمن زار الحسين مناصرا  
غمروا ملايين الحشود بأطفهم  
للمصطفى ولآله سمعوا رضا



# في الغربية

خضير البياتي

وحملته بين الدموع نزيلا  
 كان القراق وبعدكم إزميلا  
 تهضوا اليه الخلق جيلا  
 إلا بذكرى كربلاء بديلا  
 والثدي في شفة الغريم سليلا  
 رأسي لحجري لست فيه ذليلا  
 مابين مروة والصفقاته ليلا  
 نشفي بها حزننا أسى وعليلا  
 لم اشتمم عطرا سواء مثيلا  
 وأروض النفس الهوف غليلا  
 او عشت من صرف الزمان طويلا  
 أوت منال الصابرين جميلا  
 تروي به ظمأ البعاد سبيلا  
 كفي لغيرك في العطاء ذليلا  
 أيقنت فيه عن الهموم بديلا  
 نادى لذكرك باكرا واصيلا

هاج الحنين لروضكم تقبيلا  
 وهجست ما بين الأضالع عاتي  
 يافلذة الزهراء والكهف الذي  
 اشتاق عن بُعد ولم أك أرتوي  
 قدم ربي شوق كأني راضع  
 اشتاق بابك لو دخلت مطأطأ  
 لكن بينك والكفيل أخاله  
 ياكعبة نشتاق شد رحالنا  
 اشتاق عطرك في الضريح اسمه  
 وامرؤبين المرقدين بخاطري  
 ابكيك مارقت بعيني عبرة  
 يا قبلة الاحزان والدار التي  
 هامت وما في النفس غير خيالها  
 انا استحيي أن لا أمد تضرعا  
 اسكنت عشقك في الفؤاد لأنني  
 يا من اذا تبض الفؤاد عرفته

# يا حسين

حيدر عاشور

## نعلمُ انكَ أولُ ربانٍ يدخلُ كربلاء

أرحُ خطواتك، ونمُ على أيدينا، صدورنا لك الوساد، وحبُ انتظارتنا لك استطلاع كالليل والنهار. سيدنا : نعلمُ انكَ أولُ ربانٍ يدخلُ كربلاء، ويصلي بالجموع صلاةً الاربعين. صلاة كالبحر الهادر من كل حدب وصوب، يضجُ بمستقبلي قافلة العشق الالهي على مشارف كربلاء، وعند مكان النحر تخط السيول الموالية حفرة رمسها بلا خوف او وجل. هل ستفضي اليهم يا سيد الجرح بسرّ غيبتك الطويلة...؟ لأنك انت رجاؤنا الوحيد، ونحن نطوف بكربلاء..!

كنا نعدُ الايام ونماطلُ في الموت حتى ذبلتُ فينا أرواحنا، ونحن نتضرع الى صاحب الملك ان يمن! علينا بنظرة منك، كي نباهيك يا سيد الجرح بالجراح، ونحن نداري الوجع والجزع الراعش بالصلاة والدمع. هل ستنظر الينا يا سيد الجرح؟!، وتسجلنا زائرين لأربعين جدك المذبوح بكربلاء..!

نسأل كل ما في زيارة الاربعين من شيوخ وزينبيات ومن زين الشباب. نسأل كل من بكى بألم سجاده وزينباه.. أبصرت في طريقك سيدي المنتظر؟! هل أسمعت خطوات ممشاهُ؟ كل الاجوبة تتوحد في سيرها المزدحم بالولاء: ان كل احداق العيون تراه مظلة تحتضن كل الجراح، كي يحيي الانسانية بالإنسان في لحظات، ويفتح أبواب الاربعين للصلاة ليفرغ على اديمها ما بصدرة الموجوع من سعار الروح والنفس والقلب والجسد. طوبى لمن شارك سيد الجراح نفض حزن قلبه المجروح على قتيل العبرات بكربلاء...! سنتنظر أنفاسك، ونلهث ونتنهد، ونصلي لله على ابواب كربلاء ساجدين، ونغرس ارواحنا فداءً لك في أي أرض تظلك. فأنفاسنا تسوق خطانا اليك وما من رجوع. كل نصيبنا من العمر أن نراك؟! كي يبث الله فينا من ظلالك رافة ورحمة. وأنت توقظ الدنيا من ضلالها، فيضمننا نور طريقك فينقذنا من ظلم النفس وأوهامها. هل تسمع همس مرادنا وعيوننا تلوح متخضبة على جبل الصبر المهضومة بكربلاء؟

سنتنظر يا سيدي القائم، فلا سلطة على الرأس، والقلب يراوده الشوق، يقيننا ان قريك في البعد، وبعدهك في القرب، وأنت في كل مكان تحصي منتظري الانوار المحمدية الحسينية، ليعلموا ان الحسين حي، وجدته في كل اربعين يتطاير منه المسك، ويقلد منتظريك جوائز السماء. هنيئاً من تقلد الجنة، وشم رائحة المسك، ووجه متوسم بغبار تراب كربلاء.





لشد ما أبهج به نفسي في هذا الوضع المؤلم والحزين لوطني، هي روحية أخي «محمد» الذي لبس ملابس الجهاد وحمل السلاح ملتحقاً بقوات إبطال ذي قار حركة (١٥) شعبان اللواء السابع للحشد الشعبي في -الرابع عشر من نيسان ٢٠١٤-، وهو ابن السابعة والعشرين ربيعاً. يحمل في صدره قوة الاخلاص لأرضه ووطنه ومقدساته، ويحلم ان يكون شهيداً من شهداء العقيدة والمذهب. كان في كل معركة يروي لي عن تلك الاجساد الطاهرة التي تقاوم البقاء والفناء. وتصد عن المذهب السيات والجمر والعذاب، لقهر الدواعش وأتباعهم الخونة، وبصوته الاخوي كان يسرد العجيب والغريب من حكايات البطولة والتحدي والإيثار في تنقية الارض وتطهيرها من رجس البغاة.

جالت في مخيلتها أفكار متشعبة راحت تحاصر قلبها بخوف لا سبيل للخلاص منه، فكلما زاد تجمهر الناس كبر خوفها. لم أتحمّل هذا الكبت، فأسرعت الى الخروج من الدار صامتة لا أبت بأي شفة مرعوبة داخليا. كل شيء هادئ حتى الآن، لكنه الهدوء الذي يسبق العاصفة!.. رفعت يدي وبصري الى السماء وتمتمت بدعاء الفرج، أن لا يكون هذا التابوت لأخي . كان الجو مدلهما بحزن عميق ينذر بمصيبة كبيرة، فالعيون كلها ابصرني بمجرد ان فتحت باب الدار بتلك السرعة العجيبة والصمت الغريب، التفتوا إلي.. تهامسوا والتفتوا مرة أخرى إلي، لحظتها نقلتني عين خيالي تارة الى رؤيتي فجر هذا الصباح وأنا سائرة مع المشائين الى ضريح الامام الحسين «عليه السلام» في اربعينته الخالدة وقفت أبكي عند موكب شهداء الحشد الشعبي، وجد روحني تحمل صورة اخي «محمد» من بين صور الشهداء وبدأت أقبلها بشدة وأضعها على قلبي المجرم بألم والجزع. وعين أخرى تنظر الى التابوت، فيشطرها الحزن الى شطرين فينطلق صوتي : يا حسين، يا لها من منحة !.

في تلك اللحظة شعرت ان دمي يتأين فتتفضت روحي ملهوفة. علمت كل شيء دون ان اسمعهم أو أسأل. فبطل المرجعية الدينية العليا (محمد عبد الحسين دايع سلمان) قد زار الامام الحسين (عليه السلام) قبل ليلة ، وصعدت روحه اليوم - ١٨ / ٢ / ٢٠١٧ - الى السماء كطير جنة بعد ان توسم دمه الطاهر في تحرير وتطهير قرية (تل عطه) في الموصل.



الى روح الشهيد (محمد عبد الحسين دايع سلمان)

## يا حسين.. يا لها من منحة

حيدر عاشور

شعرتُ بقلبي يخفق خفقات مضطربة، ربما هو شعور بالخوف من الحشود المتجمهرة في شارعنا، أردتُ أن أصرخ في الناس، لكن فجأةً إجتاحني الهدوء الذي يسبق الولادة. أخذ رأسي يميل يمينا ويسارا بلا إرادة، في حين ظلت عينايا عالقتين في حاملي الجنازة المغطاة بعلمي (الحسين والعراق). إنشيت مبهورةً بدمي الجنوبي، بالنشوة الدم العراقي، وعلى نحو خاطف إستحضرت الساعة التي لبي بها أخي «محمد» صوت الجهاد الكافي للإمام السيستاني ضد الملحنيين في الارض والسماء وما بينهما. انهم عصابات (داعش) خليط من القتلة، جاؤوا بأوامر الدولار العالمي لقتل وذبح وسبي المؤمنين من العباد، وساعدتهم الايادي الخفية الممتلئة بالدم. لم تستكن أرواحهم الشريرة ولم تهجع غرائزهم، حتى فجروا ونهبوا واغتصبوا وقطعوا الارحام، وبرغم ذلك كله لم يشف غليلهم ولم تقف سطوتهم الاجرامية فبات خطرهم يهدد المقدسات، هنا جاء صوت المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف مرعبا للكافرين والباغين والارهابيين، فهو خمود ثورة القلب والعقل، ووقود عال في نهضة الشعب، فبدأ يستأصل الورم الخبيث الذي ينتشر في جسد العراق، (داعش) الارهابي سرطان العصر الذي اجهد كل العراقيين.

# الشيخ محمد أمين زين الدين (قدس سره)

(١٣٣٣ هـ - ١٤١٩ هـ)



الشيخ محمد أمين ابن الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ زين الدين بن علي بن مكّي البصري البحراني، ولد الشيخ زين الدين عام ١٣٣٣ هـ بقريّة نهر خوز من قضاء أبي الخصب في محافظة البصرة.

أساتذته: نذكر منهم ما يلي: الشيخ محمد طاهر الخاقاني. السيّد أبو القاسم الخوئي. الشيخ باقر الزنجاني. السيّد عبد الله الشيرازي. الشيخ محمد حسين الغروي الأصفهاني، المعروف بالكمباني. الشيخ ضياء الدين العراقي. السيّد محسن الطباطبائي الحكيم وغيرهم ومن تلامذته: نذكر منهم ما يلي: أخوه، الشيخ علي البصري. السيّد حسين بحر العلوم. السيّد مصطفى جمال الدين. الشيخ محمد رضا العامري.

متميّز، لعلّه أقرب إلى أسلوب الزيّات). دوره في إصلاح الحوزة:

التركيز على إقامة حوزات علمية في كل بلد إسلامي يوجد به رجال دين فضلاء، حيث يمكنهم القيام بعبء تدريس المواد العلمية المطلوبة في الدراسات المنهجية في الحوزة، وعدم انتقال الطلاب إلى الحوزات العلمية الكبرى في النجف أو غيرها، إلا بعد استكمال الاستفادة من العلماء الموجودين في تلك البلاد، وكان يهدف من هذا إلى:

أولاً: التجديد المستمر لمعلومات أولئك الفضلاء، وخبرتهم في تلك المواد الضرورية الأساسية لمهمّتهم، وأدائهم لمسؤولياتهم في المجتمع.

ثانياً: استقطاب أكبر عدد ممكن من الطلاب الذين لا يمكنهم السفر إلى الحوزات العلمية الكبرى، بسبب الظروف المعيشية أو غيرها من الموانع.

ثالثاً: إشاعة الثقافة الإسلامية الأصيلة في كل مكان يتواجد

أقوال العلماء فيه: نذكر منهم ما يلي:

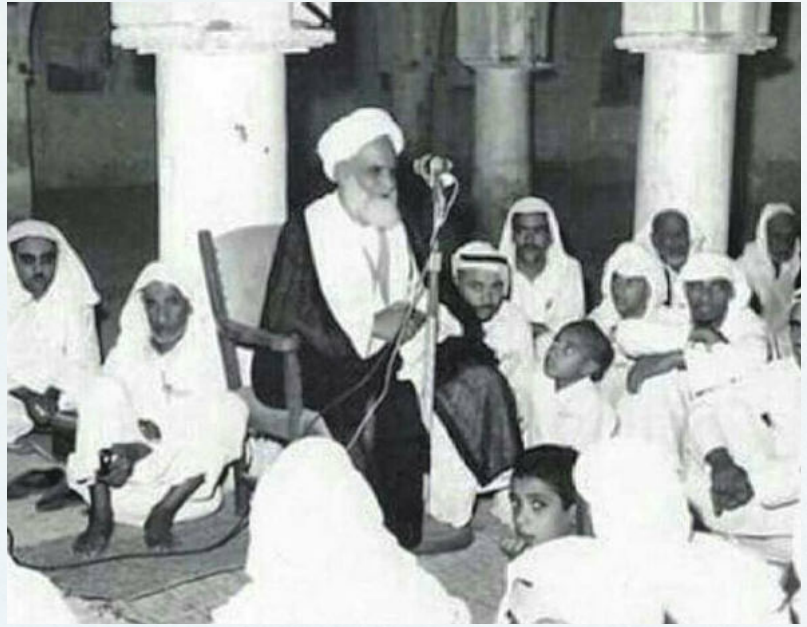
١- قال الأستاذ علي الخاقاني: (له شخصية علمية رصينة، تلفعت بالفضائل، وتمنطقت بالعفة والتقى، مثال الإنسان الذي ينشد الكمال، ومقياس الشخص الذي يجب الخير ويسعى للحق، عرفته بهذه الصفات، وأكبرته لها، وأشدت بفضلها في كثير من أحاديثي التي أقوم بها أثناء زيارتي للأصدقاء).

٢- قال الشيخ آقا بزرك الطهراني: (وهو اليوم من الفضلاء المبرزين في حلقات دروس أعلام العصر، وممن يؤشر إليه في الكتابة وحسن السيرة، وله تصانيف جيّدة نافعة).

٣- قال الشيخ عبد الهادي الأميني: (وقد حبّاه الله بموهبة عالية في الأسلوب، فهو موفق فيه، يستولي على الأبواب الواسعة، ويهيمن على القلوب المتحجرة).

٤- قال السيّد مصطفى جمال الدين: (وكان هذا الشيخ بالإضافة إلى علمه الجمّ، شاعراً، من طراز متقدّم، وكتاباً بارعاً ذا أسلوب

# الشريكان



كان اخلاص هشام بن الحكم و عبد الله بن يزيد الإباضي و مودتها لبعضهما موضع إعجاب أهل الكوفة و مضرباً للمثل ، كانا خرازين شريكين في حانوت يملكانه .

و أكثر ما كان يثير عجب الناس أنهم لم يختلفا فيما بينهما قط ، مع اختلافهما التام في العقيدة . فقد كان هشام من متكلمي الشيعة الإمامية و علمائهم و من خواص الإمام الصادق عليه السلام ، و كان عبد الله بن يزيد من علماء الإباضية المشهورين و مع أنها كانا قطبين مختلفين من حيث العقيدة إلا انها لم يزجا عقائدهما المذهبية في شؤون حياتها الأخرى .

و الشيء العجيب في ذلك أن اصحاب هشام بن الحكم كانوا يختلفون إليه و هو في الحانوت يأخذون منه استيضاحات عقائدهم الدينية و المذهبية و عبد الله يسمع ذلك و لا يبدي أي مخالفة ، و كذلك الإباضية كانوا يختلفون إلى صاحبهم يأخذون عقائدهم منه و هشام يسمع و لا يظهر أي مخالفة .

فيه مثل أولئك العلماء و الطلاب بشكل منهجي متكامل ، فوجود الطلاب بين ذويهم و أصدقائهم مما يدعونهم دائماً إلى طرح معلوماتهم في المجتمع بكل وسيلة يستطيعون فيها ذلك .

رابعاً: عدم تأثر الدراسات العلمية بالظروف الاجتماعية و السياسية العامة ، التي لها أثرها الكبير في سفر الطلاب و اقاماتهم في الأقطار التي فيها الحوزات العلمية الكبيرة .

مشاريعه الخيرية:

كان لشعور سماحته بما مُني به أبنائه المؤمنون من شَطَف العيش ، و عوامل الفقر ، و لا سيّما ما أصيب به الناس في العراق نتيجة الحصار ، أثر عميق في نفسه ، كعاطفة أبوية ، و كمسؤولية إسلامية معاً ، و مما يعرفه ذوو العلاقة القريبة به أنه خفض مستوى معيشة بيته ، و مصارفه اليومية الخاصة إلى المستوى الأدنى ، مما لم يألفه في الأوضاع العادية ، ليس من حاجة ، بل من شعور أخلاقي و ديني تفرضه المرحلة على مثله .

و ذلك أشبه بما عبّر عنه الإمام علي (عليه السلام) في قوله: (أَفْتَعُ مِنْ نَفْسِي بِأَنْ يُقَالَ: أمير المؤمنين، و لا أشاركهم في مكاره الدهر)، و لهذا فقد أوعز إلى و كلائه في خارج العراق خاصّةً بالعناية بالفقراء في بلادهم بقدر الإمكان، و إرسال مقدار مما يستلمونه من الحق الشرعي إليه ، لمساعدة الحوزة العلمية في مدينة النجف الأشرف ، و العوائل المحتاجة في العراق .

من مؤلفاته: نذكر منها ما يلي: كلمة التقوى . بين المكلف و الفقيه . المسائل المستحدثة . تقارير بحوث الشيخ ضياء الدين العراقي في الأصول . وغيرها توفي الشيخ زين العابدين (قدس سره) في التاسع و العشرين من صفر ١٤١٩ هـ ، و دفن بداره في مدينة النجف الأشرف .

## حميد خان متصرف كربلاء

تعاقب على كربلاء عدة ولاة ومتصرفين ومحافظين وقائمقامية، في بدايات القرن العشرين تم تعيين حميد خان ال نظام الدولة قائمقام كربلاء ويقوم مقام كتصرف كربلاء بالوكالة من قبل السلطات الانكليزية المحتلة في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢١ وهي فترة انتقالية اعقبت ثورة العشرين.



منصبه لغاية ١٥ / ٢ / ١٩٢٢، ثم اصبح نائبا عن كربلاء في البرلمان توفي في بغداد ودفن في الصحن الحسيني الشريف قرب منارة العبد في كانون الاول سنة ١٩٤٣ في كانون الاول حميد خان بن اسد خان يرجع نسبه الى الحاج محمد حسين خان الصدر الاعظم الاصفهاني والمعروف بال صدري او نظام الدولة ، الحاج محمد حسين هو الذي جلب الاموال التي خصصها شاه ايران لبناء سور لكربلاء بعد هجمة الوهابيين عليها ، واول من سكن كربلاء منهم هو اسد خان والد حميد ، مجيد، عزيز، احمد، ومصطفى خان (ت ١٩٧١) ويعد الاخير من اثرياء كربلاء وله املاك وبساتين والى اليوم اثار قصره في الحسينية موجودة، وقد صاهر السيد جواد الصافي .

بداية عينه الانكليز قائمقام النجف وعندما ثارت النجف ضد الاحتلال سنة ١٩١٨ كان لايزال قائمقاما عليها ، واستمر بمنصبه حتى اندلاع ثورة العشرين وتمكن الفرار الى كربلاء متخفيا فيها الا انه القي القبض عليه واودع في سجن طويريج وبعد جهاد مشرف وقوي من قبل ثوار كربلاء كبد الاحتلال الانكليزي بعض الخسائر الا انه لعدم تكافؤ القوى من حيث العدة والعدد تمكن الانكليز من بسط نفوذهم على كربلاء وقبلها النجف واعيد حميد خان الى منصبه .  
يذكر ان الانكليز عينوا الشيخ فخري كمونة قائمقام كربلاء لمدة شهرين فقط قبل ان ينصب خان بدله بالوكالة الى ان صدر امر تعيينه متصرفا لكربلاء في ٣ / ٣ / ١٩٢١ بقي في

# نظرات معاصرة

## لروائع القرآن

د . محمد حسين الصغير



الاعجاز بمفهوم بديهي : عبارة عن خرق لنواميس الكون ، وتغيير في قوانين الطبيعة ، وقلب للنظام الثابت في الموازين إلى نظام متحول جديد.

فالثابت هو الأصل الجاري على سنن الحياة ، والمتحول هو الحالة المغايرة لأنظمة المعادلات الكونية المتكافئة. هناك إذن مَعْلَمَات : معلم طبيعي بسيط ، ومعلم خارق معقد ، والمعلم الطبيعي لا تجد عنه متحولاً ، فهو سنة الله في الإبداع والمعلم الخارق ما تجد فيه قلباً لتك السنن ، ومجاهة لمجريات الأحداث الرتيبة ، بأخرى إعجازية. فزوجية الكائنات هي الأصل في بعث حقائق الأشياء ، والطريق إلى تسيير حياة الكائنات في العوالم المرئية والمسموعة والمدركة والمتخيلة بدليل قوله تعالى : ( سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) ) .

وفي هذا الضوء يكون الایجاد الطبيعي للإنسان منسجماً مع نظام الزوجية العام في حالة متأصلة إعتيادية ، ويكون الأصل التكويني للبشرية في خلق آدم من التراب دون الطريق الطبيعي في التناسل هو الحالة الفريدة ، وهي الاعجاز ، ويحمل عليها كلما قابل العادة ، ولم يخضع إلى التجربة كما في إيجاد عيسى عليه السلام بما مثله القرآن : ( إِنَّ مِثْلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٥٩) ) .

## آية فيها ٢٢ وجهاً بلاغياً

بعد ما اجهد البلاغيون انفسهم في استكشاف الاوجه البلاغية التي كان يستخدمها العرب في كلامهم والذي اظهر بداعتهم اللغوية فجاء القرآن الكريم باعجازه اللغوي والبلاغي ليذهل العرب بعد ما عجزوا عن مجاراته بالرغم من براعتهم في هذا الفن وكل مختص في اللغة يبحث عن اختصاصه في القرآن فكانت للبلاغيين وقفة مع آية كريمة اذهلتهم لما تحويه من ابواب بلاغية اكثر من كلماتها وهذه الاية هي :

(وقيل يا ارض ابلعي ماءك وياسماء اقلعي وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ) مع كون الآية من سبع عشرة كلمة الا ان فيها (٢٢) وجهاً بلاغياً وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الاعجاز القرآني لكلام رب العالمين وهذه الوجوه هي : (١) المناسبة التامة بين ابلعي واقلعي ، (٢) الاستعارة ، (٣) الطباق بين الارض والسما ، (٤) المجاز في قوله يا سماء بدلا من المطر ، (٥) الاشارة الى غيض الماء فانه عبر به عن معان كثيرة فان الماء لا يغيض حتى يقلع المطر في السماء ، (٦) الازداف في قوله على الجودي استوت ، (٧) التمثيل في قوله وقضى الامر فانه عبر عن هلاك الهالكين ، (٨) التعليل فان غيض الماء علة الاستواء ، (٩) التقسيم فانه استوفى اقسام الماء حال نقصه ، (١٠) الاحتراس في قوله وقيل بعدا للقوم الظالمين ، (١١) الانسجام ، (١٢) حسن التناسق ، (١٣) ائتلاف اللفظ مع المعنى ، (١٤) الایجاز ، (١٥) التسهيم اذ اول الآية يدل على اخرها ، (١٦) التهذيب لان مفرداتها موصوفة بصفات الحسن ، (١٧) حسن البيان ، (١٨) الاعتراض وهو قوله وغيض الماء واستوت على الجودي ، (١٩) الكناية فانه لم يصرح بمن اغاض الماء ، (٢٠) التعريض فانه تعالى عرض بسالكي مسالكهم في تكذيب الرسل ظلماً ، (٢١) التمكين لأن الفاصلة قارة متمكنة في موضعها ، (٢٢) الابداع الذي نحن بصدد الاستشهاد به .

# كيف تتخلصين من رائحة القلي المنتشرة في البيت؟

كثير من العوائل تسكن بيوت بمساحات صغيرة بحيث ان رائحة الطبخ سرعان ما تنتشر في البيت ولكي تستطيع ربة الاسرة معالجة هذه الظاهرة اليك بعض الطرائق التي تساعدك على ذلك

اولا: ضعني قشور البرتقال أو الليمون في وعاء به ماء ساخن، وضعيه على نار هادئة واتركيه لمدة ساعة أو أكثر، لتفوح منه رائحة عطرية، تساعد على التخلص من رائحة القلي الكريهة.

ثانيا : ضعني القليل من القهوة في وعاء، وضعيه في المطبخ، أو اغلي القهوة في كمية من الماء، واتركها على النار لمدة نصف ساعة، حتى تفوح رائحة القهوة، وتمتص رائحة القلي الكريهة من المطبخ.

ثالثا: ضعني القليل من الأعشاب العطرية، مثل النعناع، واليانسون، والبابونج، والقرفة، في وعاء به ماء، واتركه على نار هادئة لمدة ساعة تقريباً، أو أكثر، حتى تفوح رائحة الأعشاب العطرية في أرجاء المطبخ بالكامل.

رابعا: ضعني القليل من الفانيليا في وعاء به كمية مناسبة من الماء، واتركه على نار هادئة لمدة دقائق، حتى تفوح رائحة الفانيليا العطرية.

خامسا: أشعلي أعواد البخور في المنزل، بعد قلي الطعام، للتخلص من رائحة القلي برائحة البخور العطرية.

## معالجة الهروب من المدرسة

يقع العديد من الآباء في أخطاء جسيمة تجاه أطفالهم، ويتساءلون عن الأسباب دون وعي منهم أن الخلافات الأسرية والتفكك الأسري هي أولى أسباب الانحرافات السلوكية، وبالأخص هروب الطفل من المدرسة. كشف المربون عن أن التفكك الأسري وإتباع الآباء أساليب العنف الجسدي واللفظي في تربيتهم يؤدي إلى العديد من الانحرافات الأسرية. كي تعالج ذلك ، اجذب طفلك للمنزل بكل الطرائق، واجعله يشعر بالنجاح والتفوق وأنه سيصبح له شأن كبير بمجرد استذكاره الدروس والمواظبة في الحضور والدراسة، وأنه أفضل من كثير من أقرانه.

## أهمية اجتماع الاسرة على مائدة واحدة



لاشك أن جلوس العائلة لتناول الطعام سوياً على مائدة واحدة له مذاق وطعم خاص، وبالطبع له تأثير نفسي كبير وهذا هو ما أثبتته دراسة جديدة حيث كشفت عن أن جلوس العائلة سوياً وقت العشاء يمكن أن يفيد الأبناء في سن المراهقة بأساليب عديدة أكثر مما نعتقد وقد يقلل ذلك من خطورة تعرض طفلك لمحاولة استعمال المخدرات أو تدخين السجائر أو شرب الكحوليات.

ونشر علماء الطب النفس دراسة عن أهمية العشاء العائلي وكيف أن وقت تناول العائلة للطعام يمكن أن يؤثر في صحة المراهقين، كما يشير الخبراء الى إن الدراسة التي شملت أكثر من ألف مراهق توصلت إلى أن ٥٨٪ يتناولون الطعام مع عائلاتهم خمس مرات على الأقل كل أسبوع وهو رقم ثابت على مر السنين.

وذكرت الدراسة أن المراهقين الذين يتناولون الطعام مع عائلاتهم من خمس إلى سبع مرات أسبوعياً تقل لديهم بمقدار أربع مرات احتمال تناول الكحوليات وشرب الدخان والماريجوانا عن المراهقين الذين يتناولون الطعام مع عائلاتهم أقل من ثلاث مرات أسبوعياً، فيما كشفت دراسة حديثة على مستوى بريطانيا أن تناول الطعام مع العائلة يعد عنصراً هاماً في ضمان سعادة طفلك.

وأوضح الباحثون أن الأطفال الذين شملتهم الدراسة حققوا معدلات عالية من السعادة عندما كانوا يتناولون الطعام مع عائلاتهم ثلاث مرات على الأقل أسبوعياً.

## طريقة حفظ الخضار بدون ثلاجة



في اغلب الاوقات تفضل ربة المنزل شراء كميات قليلة من الخضار لأنها تفسد بسرعة حتى في الثلاجة. ان تخزين الخضروات بالطريقة الصحيحة سيقومها طازجة وآمنة للاكل. تحتاج بعض الخضروات الى تخزينها في الثلاجة والبعض الاخر يمكن تخزينه في درجة حرارة الغرفة او في مكان بارد وجاف. وفري الوقت الذي تبحثين فيه عن طريقة تنظيف الثلاجة من العفونة من الداخل والمفاصل عبر تجنب الخضروات لديك العفونة. اكتشفي كيف تحفظينها من دون ثلاجة.

لتطبيق هذه الطريقة كل ما تحتاجينه موجود في مطبخك: علب من البلاستيك متعددة الاحجام، قطع قماش قطنية كبيرة، اكياس بلاستيكية متوسطة الحجم.

قسّمي الخضروات على انواعها مثلا الخضر الورقية كالخس، السبانخ البقدونس، الجرجير والنعناع، او الطماطم او الخيار او الفطر الطازج. اغسلي الخضار جيدا وقسميها بحسب الكميات التي تحتاجينها في كل مرة للاستعمال.

افردى قطع القماش القطنية ثم بلليها بالماء بالكامل، ضعي كمية الخضار التي تحتاجينها بقطعة القماش، لفيها جيدا وغطي الخضار من كل الجوانب. للمحافظة على رطوبة القماش ضعها في كيس من البلاستيك العامل الذي سيحمي الخضار من التعرض للهواء مما سيسبب على نمو العفن، ضعها في علب البلاستيك. للمحافظة على الخضار لأكبر فترة ممكنة دون ثلاجة بدلي القماش المبلل مرتين في الاسبوع.

المصدر موقع ريجانة



## دور الأسرة

### في ترسيخ ثقافة التسامح

عبد العزيز خضر / كاتب وباحث تربوي

يجمع الباحثون في مختلف الميادين على أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في حياة الناشئة والأطفال، وهم بذلك ينطلقون من الأهمية الخاصة لمرحلة الطفولة على المستوى البيولوجي والنفسي والاجتماعي. وتؤثر الأسرة على بناء شخصية الطفل بفضل عاملين أساسيين هما: النمو الكبير الذي يحققه الطفل خلال سنواته الأولى جسدياً و نفسياً، ثم قضاء الطفل لمعظم وقته خلال سنواته الأولى في عملية التعليم. تشمل الأسرة، بحكم بنيتها ووظائفها على نسق من العلاقات التي تقوم بين أفرادها. فالأطفال، كما هو معروف، يتقمصون شخصية آبائهم، ويمثلون سلوكهم، كنموذج تربوي بشكل شعوري أو لاشعوري، ويتحدد النمط السلوكي داخل الأسرة بتصورات الدور والمواقف، وسلوك الدور الذي يقوم به أفراد الأسرة.

ويلاحظ أن الأسرة تتضمن منظومة من الأدوار: كدور الأب، ودور الأم، ودور الزوجة، ودور الأخ، ودور الأخت، ودور المربية، وكل دور من هذه الأدوار يجري وفق تصورات قائمة في ثقافة المجتمع العامة أو في ثقافته الفرعية. وتشكل هذه الأدوار منظومة العلاقات التي تسود في وسط الأسرة. والتي تشكل بدورها محور التفاعل الاجتماعي والتربوي داخل الأسرة. وتتباين العلاقات القائمة في إطار الأسرة الواحدة من حيث درجة الحرية، ودرجة الشدة. ويتمثل التصلب التربوي في استخدام الشدة والعنف في العلاقات الأسرية كالضرب، والشجار، والعقاب الشديد، والاستهتار والظلم، وغياب المرونة في إطار التعامل الأسري.

أما التسامح فيتمثل بالمرونة، والرقّة، والحرية، واحترام الآخر، والتكافؤ والعدل والمساواة. وبينت الدراسات الجارية في هذا الميدان أن العلاقات الديمقراطية المتكاملة التي توجد داخل الأسرة تؤدي إلى تحقيق التوازن التربوي والتكامل النفسي في شخص الأطفال: كالجرأة، والثقة بالنفس، والميل إلى المبادرة، والروح النقدية، والإحساس بالمسؤولية، والقدرة على التكيف الاجتماعي. كما أن الأسرة تلعب دوراً أساسياً ومركزياً في نشر قيم التسامح والأمن الفكري، من خلال التعاون مع المؤسسات الدينية والتعليمية والأمنية، لتحقيق الأمن الفكري وفق الأهداف التي تنسجم مع الثوابت الدينية والوطنية.

## إلتهاب المرارة..

### حافظ على وزنك واتبع نظاماً غذائياً صحياً



إعداد / قاسم عبد الهادي

#### التشخيص

يكون تشخيص التهاب المرارة من خلال الفحص السريري الذي يجريه الطبيب على المريض من خلال الاعراض والعلامات سابقة الذكر وايضا من خلال فحص المريض بالأشعة تحت الصوتية (السونار) حيث يكون التشخيص سهلا.

#### العلاج

في حالة التهاب المرارة الحاد يجب ادخال المريض الى المستشفى واعطاؤه المضادات الحيوية المناسبة والمحاليل الغذائية لحين انتهاء الالتهاب ومن ثم اعطاء المريض موعدا لاستئصال المرارة، اما في حالة ان المريض شخص بالتهاب المرارة الحاد خلال اول ٧٢ ساعة فبالإمكان اجراء عملية استئصال المرارة خلال هذه الفترة.

#### النصائح والارشادات

هناك عدة نصائح يجب ان يتبعها الشخص المصاب ومنها (المحافظة على وزن الجسم متناسقا والابتعاد عن السمنة المفرطة باتباع نظام غذائي صحي خال من الدهون عند ظهور الاعراض يفضل ان يراجع المريض الطبيب المختص بأسرع وقت ممكن). وفي معرض سؤالنا له عن المضاعفات التي يتعرض لها المصاب بعد استئصال المرارة اجاب قائلاً؟

ج/ لم تكن هناك اية اعراض على الشخص المصاب بعد استئصال المرارة ويكون محافظا على وضع الجسم الطبيعي، لان وظيفة المرارة هي تركيز المادة الصفراء وفي حالة استئصالها يقوم الجسم بشكل تلقائي بإفراز المادة الصفراء من الكبد الى الاثني عشري.

يعدّ إلتهاب المرارة من الأمراض الشائعة والتي تصيب عادة النساء وخصوصاً فوق سن الخمسين عاماً أي بعد سن اليأس، ولكنه يصيب الذكور وفي اي عمر كان.

ويصنّف التهاب المرارة إلى صنفين، إلتهاب المرارة الحار والتهاب المرارة المزمن وفي كلا الصنفين هناك التهابات في جدار المرارة نتيجة التهاب بكتيري وقسم آخر وهو إلتهاب المرارة المصحوب بوجود حصى وإلتهاب المرارة بدون حصى، ولمعرفة المزيد عن هذا المرض مجلة (الاحرار) التقت الدكتور حيدر خضير اختصاص جراحة عامة في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية والذي بيّن لنا ما يأتي.

#### الأعراض والعلامات

المريض عادة يعاني من نوبات خاصة من الألم في المنطقة العلوية اليمنى من البطن وهذا الألم عادة يمتد الى منطقة الظهر بين الكتفين او يمتد الى الكتف الايمن، وفي بعض الاحيان المريض يشعر بألم في المنطقة الشرسوفية من البطن، وعادة ما يتفاقم عندما يتناول المريض وجبات غذائية دسمة ويكون مصحوبا بفقدان الشهية مع عدم ارتياح في منطقة المعدة واحيانا يكون مصحوبا بالقيء وارتفاع في درجة الحرارة مع اصفرار العينين.

الحالات المشابهة لالتهاب المرارة

هناك الكثير من الامراض تكون مشابهة لالتهاب المرارة في الاعراض مثل التهاب الزائدة الدودية انفجار قرحة الاثني عشري التهاب البنكرياس الحاداً احتشاء عضلة القلب التهاب الكلية ذات الرئة وخصوصا الفص الاسفل الايمن.





## منهاج السائرين على طريق الاربعة

حسين مناتي

الطريق طويل الى كربلاء قد نواجه خلاله الكثير من السلبيات والايجابيات، تعامل مع السلبيات بلطف ونباهة، و حذر بأدب الشريعة و ذكر بحسن السلوك، فغض النظر والالتزام بالحجاب والحفاظ على النظافة من اهم ما وجه الشرع انظار المؤمنين اليه واكد المفهوم عليه.

ما أجمله من سير تتكامل الروح فيه، وتهذب النفس من خلاله، وتصفو النوايا به، حج عظيم الى قبلة الاحرار، تتمزج دموع العبرة بنوايا العبرة لتغرس المبدئ في كوامن السائر بطريق الحسين (عليه السلام).

ما أعظمه من مسير في كل خطوة منه مواساة و أمل، وتفكير وتجديد، وارتقاء وبكاء، ما أعظم وأجل السائر الحسيني، وقد كتب له هذا الثواب الجليل الذي ذكره المعصومون ليغرسوه فكراً واعياً في كوامننا نستلهم عبرة الخلاص من خلاله، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: «من أتى قبر الحسين ماشياً كتب الله له بكل خطوة وبكل قدم يرفعها ويضعها عتق رقبة من ولد إسماعيل».

صفر المظفر شهر شروق شمس النصر القادم من كربلاء الى كوفان ثم الشام، لتنتهي دواعي طغيان يزيد وتنتهي الابعيد مكر ابن زياد فالحسين اليوم وكل يوم حقيقة تعيش في ضمير الانسان الحر..

ويسير الملايين في درب العشق والولاء متجهين بأفئدتهم وعقولهم صوب الحب الالهي الحسين بن علي، ليجددوا بيعة الدم والثبات عند ابي الاحرار واخيه سيد الماء العباس (عليهما السلام).

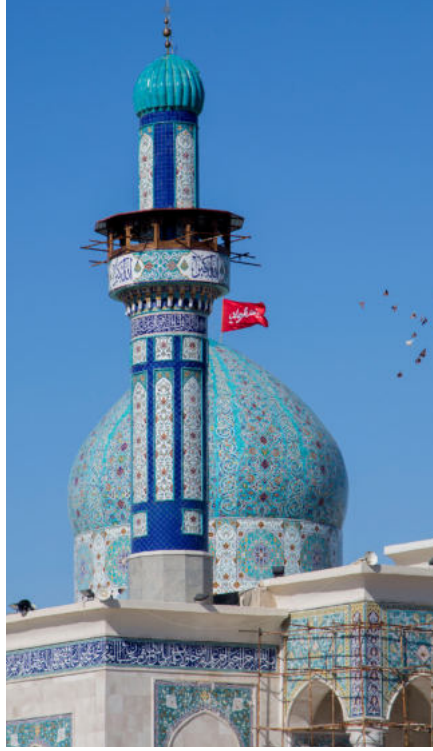
السير في طريق (يا حسين) انما هو سير خير امة اخرجت لتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، فاجعل ايها الزائر الكريم من نفسك مثلاً واقعياً لتصحيح سلوكياتك اولاً، ومن ثم وجه الانظار اليك بأساليب تربوية وتعليمية واقعية تنفذ الممكن من خلالها.

ايها العاشق.. الانظار تحيط بك من كل مكان، انظار المحبين و الكارهين للعمل الطيب! احرص على ان تنقل الصور الايجابية عن كونك حسينياً تطبق نظريات الحسين على ارض الواقع، فالالتزام بمبادئ الاسلام بكل فروعها واصولها من اهم ما اكد عليها شهيد كربلاء.

## من كرامات الشهداء

يروى الطبري في التاريخ أن الشاه اسماعيل الصفوي لما جاء كربلاء واتي مشهد الإمام الحسين (عليه السلام) كان قد زار مزار الحر الرياحي (رضوان الله عليه)، وامر بفتح قبره المشرف فلما نبشوه رأوه نائما كهيئته لما قتل، ورأوا عليه عصابة مشدود بها رأسه، فاراد (الشاه) اخذ تلك العصابة لما نقل اليه من كتب السير والتاريخ ان الذي عصب بها جراح الحر في رأسه هو الإمام الحسين (عليه السلام) حينما اصيب في واقعة كربلاء، فدفن على تلك الهيئة..

وينقل ان (الشاه) أمر بحل تلك العصابة فجرى الدم من رأس الحر (رضوان الله عليه)، وكلما ارادوا ان يقطعوا الدم بغير تلك العصابة لم يمكنهم فتبين لهم حسن حاله، فأمر الشاه بإعادة العصابة على رأسه (رضوان الله عليه)، وبناء قبر عليه، وتعيين خادم يخدم القبر..



## الأوائل

- أول ما يصيب زائر الإمام الحسين (عليه السلام) من فضل بحسب ما ورد في كامل الزيارات (ص ٤٨٨ - ح ٧٤٧) أن يغفر له ما مضى من ذنوبه ويقال له أستأنف العمل.  
- أن اول خطوة لزائر الإمام الحسين (عليه السلام) نحو زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) يغفر الله له ذنوبه كلها، وقد ورد ذكر هذا عن الإمام ابي عبد الله الصادق (عليه السلام) في بحار الانوار (ج ١٠١ ص ٢٤، ح ٢١)، ومنه قوله (عليه السلام): «ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين (عليه السلام) فله إذا خرج من أهله بأول خطوة مغفرةً لذنوبه، ثم لم يزل يقُدس بكل خطوة حتى يأتيه فإذا أتاه ناجاه الله، فقال؟: عبدي سلني اعطك...».

## صَوْرَةُ الْأَوْثَانِ



في منطقة ابن الحمزة تجمع الزوار لانطلاق ركضة طويريج

سنة ١٩٦٧

## أشياءنا الجميلة؟

الامل ملجأ الروح  
من جمال نفوسنا ان نرى  
جمال الناس، ومن صفاء  
قلوبنا حبّ الناس، ومن  
الرغبة بالخير تتكون  
الصداقات، وروعة الاشياء لا  
تلمس باليد مدخلها العين،  
محركها الفكر، مستقرها  
القلب.  
عش لحظاتك بعين تحب  
الجمال، وفكر منفتح، عندها  
تستطيع ان ترى جمال  
الحياة مهما كانت المصاعب  
واشتد الالم.



## فن التفكير بعدة عقول

لكي تورق شجرة عمرك لا بد أن تسقيها بياء المعرفة، ولكي تثمر فهي تحتاج لنور الحكمة.

يروى أن رجلاً اشترى أرضاً في منطقة مليئة بالذهب، واشترى آليات الحفر بحثاً عن الذهب، وبعد عدة أيام عثر على عرق ذهبي في أرضه، ففرح الرجل، وقال هذه هي البداية، واستمر بالحفر فوجد العرق يزداد ثخانة وتشعباً، وأدرك أن أرضه مليئة بالذهب.

واستخرج الكثير من الذهب، حتى جاء اليوم الذي بدأت كمية الذهب بالنقصان، وفهم أن الحفريات سوف تنتهي لأن الذهب قد نفذ، فما كان منه إلا أن باع كل شيء مع المنجم لشخص بسيط وبمبلغ زهيد وذهب بما جمعه من ذهب مع عائلته إلى مكان آخر.

أما الشخص الذي اشترى المنجم استدعى خبيراً جيولوجياً، وقد أخبر الخبير المرء الذي ابتاع الأرض أن عروق الذهب لم تنفذ وهي على بعد (نصف متر)، فباشراً الآخر بالحفر على بعد نصف متر ووجد أطناناً من الذهب، وسمع صاحب المنجم الأول بالقصة، وعاد إلى المكان، عندما رآه صاحب المنجم الجديد سأله أنت نادم؟، فأخبره: (كلا).. اذن لماذا أنت هنا؟!.

أجابه جئتُ لكي أتذكر دوماً أنني وقفت على بعد نصف متر من ثروة عظيمة، مدركاً أنني تركتها لأني استسلمت عند العقبة التي كان يمكن أن أتجاوزها في حال استعنت برأي من هو أعلم مني.



قل يارب لا تفكر في كيفية الفرج فان الله اذا اراد شيئاً هياً له أسبابه بشكل لا يخطر على بال احدٍ



لقد أثبتت عاشوراء أن دم المظلوم أشد فتكاً من كل أسلحة العالم



نصائح سماحة السيد (دام ظلّه)

## للشباب المؤمن

### النصيحة الرابعة 4

التزام مكارم الأفعال والأخلاق وتجنّب مذامها، فما من سعادة وخير إلا ومبناها فضيلة، وما من شقاء وشر - عدا ما يختبر الله به عباده - إلا ومنشؤه رذيلة، وقد صدق الله سبحانه إذ قال وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ .

فمن الخصال الفاضلة: المحاسبة للنفس، والعفاف في المظهر والنظر والسلوك، والصدق في القول، والصلة للأرحام، والأداء للأمانة والوفاء بالعهد والالتزامات، والحزم في الحق، والترفع عن التصرفات الوضيعة والسلوكيات السخيفة.

ومن مذام الخصال: العصبية الممقوتة، والانفعالات السريعة، والملاهي الهابطة، ومراعاة الناس، والإسراف عند الغنى، والاعتداء عند الفقر، والتبرّم عند البلاء، والإساءة إلى الآخرين ولا سيما الضعفاء، وهدر الأموال، وكفران النعم، والعزّة بالإثم، والإعانة على الظلم والعدوان، وحب المرء أن يُحمد على ما لم يفعل.

وأؤكد على الفتيات في أمر العفاف، فإن المرأة لظرافتها أكثر تأدياً وتضرراً بالسلبات الناتجة عن عدم الحذر تجاه ذلك، فلا يندعن بالعواطف الزائفة ولا يلجن في العلاقات العابرة مما تنقضي ملذتها، وتبقى مضاعفاتها ومنغصاتها. فلا ينبغي للفتيات التفكير إلا في حياة مستقرة تملك مقومات الصلاح والسعادة، وما أوقر المرأة المحافظة على ثقلها ومتانتها المحتشمة في مظهرها وتصرفاتها، المشغولة بأمور حياتها وعملها ودراساتها.